فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الجمعة 2018/2/23 العدد: 4564

الخبر الرئيسي

جنود إسرائيليون يضربون أسيراً فلسطينياً حتى الموت

... ص 4

أبرز العناوين

ليبرمان يزعم وجود صفقة أسرى مع حماس خلف الكواليس

بلدية الاحتلال في القدس تصادق على بناء 3000 وحدة استيطانية

بينيت: الحرب القادمة ستؤدّي لأضرارٍ لم نشهدها سابقًا وعلى المُواطنين التحمّل

مناورات إسرائيلية تحاكي حرباً مع لبنان

"العفو الدولية" تكشف عن قتل الاحتلال لـ 20 متظاهرا بـ 2017

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:
2.	عباس يؤكد وجود التفاف دولي وعربي حول الخطة التي تم طرحها في مجلس الأمن
3.	الحكومة تنعى الشهيد ياسين السراديح وتحمّل الاحتلال المسؤولية
4.	الفلسطينيون يسعون لتبني مجلس الأمن مبادرة عباس بدلاً من الصفقة الأمريكية
5.	بحر: المساس بمخصصات الشهداء والأسرى إرهاب إسرائيلي
6.	وزير الصحة يقرر عودة 486 موظفاً حرفياً لعملهم بغزة
7.	عريقات يلتقي مسؤولين دوليين ويطالب بمحاسبة الاحتلال
8.	عشراوي: "إسرائيل" تريد أن تجعل من حل الدولتين أمراً مستحيلاً
	المقاومة:
9.	الحية: المصالحة تسير ببطء لكننا متمسكون بها
10.	وفد جديد من قيادة حماس يصل إلى القاهرة
11.	مصدر في حماس ينفي وجود قيادات من "القسام" ضمن وفد القاهرة
12.	حماس: إعدام الاحتلال للسراديح جريمة قتل جديدة بحق أسرانا
13.	"الشعبية": دماء الشهيد السراديح لن تذهب هدراً
14.	الاحتلال يعتقل 11 فلسطينيا من الضفة والقدس
	الكيان الإسرائيلي:
15.	ليبرمان يزعم وجود صفقة أسرى مع حماس خلف الكواليس
16.	بينيت: الحرب القادمة ستؤدّي لأضرارٍ لم نشهدها سابقًا وعلى المُواطنين التحمّل
17.	غاباي: العرب غيرّوا مواقفهم من الصراع و"إسرائيل" لم تغيّر.. وأيام نتنياهو انتهت
18.	حزب ميرتس يقدم مشروع قانون لحل الكنيست وإجراء انتخابات مبكرة
19.	تعيين رئيسة لجنة تبييض البؤر الاستيطانية قاضية بالمحكمة المركزية في القدس
20.	تعيين قاض بالمحكمة العليا غادر "إسرائيل" قبل 15 عامًا
21.	"إسرائيل" تعاملت مع اليهود العرب كطابور خامس أرسل لتدميرها
22.	الباحثة سمدار شارون: الحكومة استخدمت اليهود الشرقيين أداة في خطتها الاستعمارية لتهويد النقب
23.	القناة العاشرة: تدريبات عسكرية "إسرائيلية أمريكية" جنوب فلسطين المحتلة
24.	مناورات إسرائيلية تحاكي حرباً مع لبنان
25.	إصابة 6 جنود إسرائيليين بانقلاب جيب على حدود غزة
26.	خبراء: اتهامات الفساد تضع نتنياهو أمام ستة سيناريوهات
	الأرض، الشعب:
27.	بلدية الاحتلال في القدس تصادق على بناء 3000 وحدة استيطانية
28.	أكثر من 200 مستوطن يقتحمون الأقصى بحراسات مشددة

29.	مؤسستان حقوقيتان توثقان مقتل 213 فلسطينيا بسجون "إسرائيل" منذ 1967
30.	"الهيئة المستقلة" تسلم رسالة لرئيس المجلس القومي المصري حول معبر رفح
31.	آمال الحالات الإنسانية في غزة تصطدم مرة أخرى بالعملية العسكرية المصرية في سيناء وإغلاق رفح
32.	إدارة السجون الإسرائيلية تقرر تقليص كميات الطعام للمعتقلين
33.	عائلة "جرار" الفلسطينية تطالب بجثماني ابنيها من الجيش الإسرائيلي
34.	جدار الفصل الإسرائيلي يهدد مصير 17% من المعالم الأثرية الفلسطينية
35.	نشطاء يهاجمون وفداً أميركيا بالبيض والأحذية في رام الله
36.	كهرباء غزة: توقف محطة التوليد بالكامل لعدم إدخال الوقود
37.	إغلاق شواطئ قطاع غزة بالكامل لضخ مياه الصرف الصحي
38.	مهندس فلسطيني يحقق إنجازًا عالميًّا في مجال الحاسوب

مصر:

39.	وزارة الأوقاف المصرية تدرّس مقرراً خاصاً عن القدس

عربي، إسلامي:

40.	ضخ الدفعة الأولى من وقود المنحة القطرية لمستشفيات غزة
41.	العمادي يلتقي ملادينوف والقنصل الأمريكي: يجب إنقاذ الوضع الإنساني في غزة
42.	الخارجية السعودية: نعمل مع إدارة ترامب لدفع السلام بالشرق الأوسط
43.	السعودية تدعم ميزانية السلطة الفلسطينية بـ 40 مليون دولار
44.	"التعاون الإسلامي" تدعو المجتمع الدولي للاستجابة لخطة عباس للسلام
45.	رئيس الحكومة المغربية يدعم المبادرات المساندة لفلسطين حتى زوال الاحتلال
46.	حزب تونسي: وثيقة تؤكد سماح السلطات التونسية لحاملي الجواز الإسرائيلي بدخول البلاد
47.	الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب يرفض استضافة "الجزيرة" وجوه إسرائيلية
48.	مشاركة إسرائيليين في بطولة رياضية مدرسية في قطر تثير تنديدا على الأنترنت

دولي:

49.	"العفو الدولية" تكشف عن قتل الاحتلال لـ 20 متظاهرا بـ 2017
50.	كارتر يحذر من اندلاع حرب بغزة تكون عواقبها كارثية
51.	عضوا كونغرس يقتحمان "الأقصى" برفقة عشرات المستوطنين

مختارات:

52.	إنشاء دار "أوبرا" في السعودية أولى تباشير روزنامة 2018

	حوارات ومقالات
53.	**من غرائب عباس.. تجويع غزة ورفض صفقة القرن!...** ماجد أبو دياك
54.	**الحقائق التي يجب إدراكها...** د. مصطفى البرغوثي
55.	**اتفاق الغاز مع مصر... بوابة صفقات لإسرائيل مع العرب...** صالح النعامي
56.	**هل المؤتمر الدولي هو الطريق الصحيح لحل القضية الفلسطينية؟...** د. عبد الحميد صيام
57.	**"نتنياهو المرتشي".. هل بدأ السقوط؟!...** د. أسعد عبد الرحمن
	كاريكاتير:

***

1. جنود إسرائيليون يضربون أسيراً فلسطينياً حتى الموت

ذكرت **الحياة، لندن، 2018/2/23**، من رام الله: مشهد مروع هذا الذي أنتشر أمس لمجموعة من الجنود الإسرائيليين ينهالون بالضرب المبرح، تارة بأعقاب بنادقهم، وتارة أخرى ركلاً ودوساً بالأقدام، بحق الشاب الفلسطيني ياسين عمر السراديح (33 عاماً)، الذي كانت جريمته أنه رشق أحد الجنود بالحجارة، قبل أن يتقدم إليهم حاملاً طاولة خشبية حاول الاحتماء بها، ليسقطه أرضاً، أحد الجنود برصاصة من بندقيته، قبل أن يتجمع على الشاب الطريح على الأرض الجنود الذين كانوا يختبئون خلف احد جدران المنازل، ويتناوبون على ضربه وركله في أجزاء متفرقة من جسده، وفقاً للقطات فيديو انتشرت على نطاق واسع أمس. قبل أن يتم سحب الشاب إلى أحد مدرعاتهم. ليعلن بعدها بساعات أن السراديح استشهد. وأثارت الجريمة الإسرائيلية تنديداً واسعاً.

وأضافت **الحياة الجديدة، رام الله، 2018/2/22**، من رام الله: أفاد نادي الأسير بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أبلغت عائلة الأسير السراديح، باستشهاده بعد اعتقاله فجر اليوم الخميس.

وأكدت عائلته بأنه تعرض للضّرب خلال عملية اعتقال جنود الاحتلال له من منزله، علاوة على استنشاقه للغاز الكثيف، وأنّه لم يكن يعاني من أية أمراض. وحسب نادي الأسير، فقد أبلغت سلطات الاحتلال محافظة أريحا بموافقتها على مشاركة طبيب فلسطيني في عملية التّشريح.

من جانبه، حمّل رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن استشهاد الشاب السراديح، بقوله: هذه جريمة وإعدام وقتل متعمد ارتكبه جنود الاحتلال بحقه، ويعبر عن وحشية وإرهاب هؤلاء الجنود، الذين يتلقون أوامرهم مباشرة من حكومة الاحتلال

الإسرائيلي المتطرفة، وهي تضاف إلى الجرائم المستمرة بحق الشعب الفلسطيني، والأسرى على وجه الخصوص".

وأكد قراقع أنه بعد تسلم جثمان الشهيد ياسين من الاحتلال سيتم إخضاعها للتشريح، بعد التنسيق مع عائلته، واستئذانها، للوقوف على الأسباب الحقيقية للوفاة، ولكشف حجم الجريمة التي ارتكبت بحقه على أيدي جنود الاحتلال.

ونقلت **الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/23**، من رام الله، عن رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، أنه قال، إن السراديح «أُعدِم ميدانيّاً وعن سبق إصرار». وأضاف: «تعرض للقتل العمد والضرب الوحشي على يد جنود الاحتلال، حسب ما كشفته كاميرات المحلات التجارية القريبة من مكان تنفيذ جريمة إعدامه وتصفيته». وقال قراقع إن «هذه جريمة حرب بشعة تكرر حكومة الاحتلال تنفيذها، في ظل حالة التصعيد في عمليات الإعدام الميداني التعسفي التي تزايدت منذ عام 2015».

ودعا قراقع إلى «محاكمة دولة الاحتلال على هذه الجرائم والإعدامات خارج نطاق القضاء، وتحريك ملفات الجرائم الإسرائيلي في محكمة الجنايات الدولية». وقال: «إن سياسة الإعدامات بدل الاعتقال أصبحت نهجا وجزءاً من السياسة الإسرائيلية المتعمدة». وتابع أن «الشهيد السراديح كان بالإمكان اعتقاله، وتحييده بدل إطلاق النار عليه بشكل مباشر، حيث توضح الكاميرات أنه لم يكن يشكل خطراً على جنود الاحتلال».

وردّ الجيش الإسرائيلي على الاتهامات الفلسطينية، بقوله إن الشاب هاجمهم في البداية. وقال ناطق باسم الجيش إن «الجنود كانوا في المدينة من أجل نشاطات روتينية عند اندلاع الاشتباكات؛ فحاول الرجل الفلسطيني مهاجمة الجنود بشيء معدني». وأضاف: «الجنود صارعوا الإرهابي عن قرب ونجحوا بتوقيفه». وتابع: «الجنود أصابوا الشاب بإصابات قاتلة أثناء اعتقاله. وتم استدعاء مسعفين عسكريين لمعالجته، ولكنه توفي في نهاية الأمر».

2. عباس يؤكد وجود التفاف دولي وعربي حول الخطة التي تم طرحها في مجلس الأمن

القدس: أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أن المبادرة التي طرحها في مجلس الأمن مؤخرا، لاقت تجاوبا جيدا على مستوى مجلس الأمن، وعلى المستوى العربي والاقليمي والمحلي.

وقال في مقابلة مع تلفزيون فلسطين فجر اليوم الجمعة، "يهمني أيضا أن يكون شعبنا راض عما قدمناه، وفي نفس الوقت الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي، وغير ذلك من المنظمات الدولية والإقليمية أعتقد أنها ستتجاوب مع هذه الفكرة خاصة أن ما طلبناه ليس مستحيلا، هو تطبيق

الشرعية الدولية وأن تكون هناك آلية متعددة للإشراف على المفاوضات، يعني لا يوجد شيء جديد، وبالتالي لا يستطيع أحد أن يرفض هذه الأفكار، وان شاء الله يتم التجاوب العملي بمعنى أن توضع موضع التنفيذ".

وفيما يتعلق بالفحوصات الدورية التي أجراها عباس في الولايات المتحدة، قال: "كانت فرصة مناسبة وجودنا هنا لنجري بعض الفحوصات الطبية، وفعلا أجريت هذه الفحوصات، والآن خرجنا والحمد لله كل النتائج إيجابية ومطمئنة وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى علينا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/2/22

3. الحكومة تنعى الشهيد ياسين السراديح وتحمّل الاحتلال المسؤولية

القدس: نعت حكومة الوفاق الوطني، الشهيد ياسين عمر السراديح (33 عاما) من مدينة أريحا، الذي استشهد فجر اليوم الخميس، لدى اعتقاله على أيدي جنود الاحتلال. وحمّل المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود، حكومة الاحتلال المسؤولية عن استشهاد المواطن السراديح. وقال إن قوات الاحتلال ارتكبت جريمة جديدة تضاف إلى سجل جرائمها ضد أبناء شعبنا وأهلنا في بلادنا وعلى أرض وطننا المحتل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/2/22

4. الفلسطينيون يسعون لتبني مجلس الأمن مبادرة عباس بدلاً من الصفقة الأمريكية

رام الله– كفاح زبون: قال نبيل شعث، مستشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إن القيادة الفلسطينية تسعى وتعمل من أجل أن يتبنى مجلس الأمن الدولي الخطة الفلسطينية التي عرضها عباس في خطابه الأخيرة، بدلا من صفقة القرن الأميركية المرتقبة.

ووصف شعث الخطة الأميركية بالفاشلة، وقال إن خطة عباس حظيت بتقدير كبير في العالم. وتوقع «عدم شراء مجلس الأمن الدولي لصفقة القرن، التي تقترحها واشنطن لإنهاء الصراع بين إسرائيل والفلسطينيين».

وأضاف متسائلا، في حديث بثته الإذاعة الرسمية أمس: «لماذا يجب أن يقبل المجلس الآن مشروعا غامضا، خصوصا بعد أن أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أنه يتبرع بالقدس عاصمة لإسرائيل؟ في وقت عرض فيه الرئيس (عباس) مشروعا آخر على المجلس، يحصل على تقدير كبير في العالم».

وتابع: «لا يستطيع أي إنسان أن يبيع اتفاقا بين طرفين، وهو منحاز بالكامل لأحدهما بشكل معلن وسابق»، مضيفا: «مجلس الأمن لن يشتري مشروعات ما زالت في الخزانة ولم يكشف عنها إلا بالتسريبات هنا وهناك». وأردف: «هذه الصفقة فاشلة».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/23

5. بحر: المساس بمخصصات الشهداء والأسرى إرهاب إسرائيلي

غزة: دان النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر مصادقة لجنة الخارجية والأمن بالكنيست الإسرائيلي على مشروع قانون اقتطاع أموال الشهداء والأسرى من أموال الضرائب التي يجبيها الاحتلال نيابةً عن السلطة الفلسطينية. واعتبر بحر في بيان وصل "فلسطين أون لاين" الخميس أن مشروع القانون يمثل أعلى أشكال القرصنة المالية وإرهاب إسرائيلي بامتياز، ويشكل انتهاكًا سافرًا لكافة الشرائع والقوانين الدولية والإنسانية. وأكد أن التحريض الإسرائيلي على عائلات الشهداء والأسرى يعبر عن أعلى درجات ومستويات العنصرية، مشددًا على أن المساس بمخصصاتهم خط أحمر لن نسمح به بأي من الأحوال.

فلسطين أون لاين، 2018/2/22

6. وزير الصحة يقرر عودة 486 موظفاً حرفياً لعملهم بغزة

رام الله: قرر وزير الصحة جواد عواد في حكومة الوفاق الفلسطينية عودة الموظفين الحرفيين من محافظات قطاع غزة إلى أماكن عملهم. ونشرت الوزارة في بيان لها اليوم الخميس أسماء الموظفين المقرر عودتهم، على أن يقوموا بالعودة إلى عملهم صباح يوم الأحد الموافق 25-2-2018.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/2/22

7. عريقات يلتقي مسؤولين دوليين ويطالب بمحاسبة الاحتلال

القدس: أدان أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، بشدة يوم الخميس، الجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال بإعدامها الشاب الأعزل ياسين السراديح، خارج إطار القانون بعد اعتقاله مباشرة من منزله في مدينة أريحا. وأكد عريقات أن سلطات الاحتلال تعتمد منظومة ممنهجة ومتواصلة من جرائم الحرب التي تدينها أمام المحاكم الدولية وفي مقدمتها

المحكمة الجنائية الدولية. مطالبا بمحاسبة قوات الاحتلال وفتح تحقيق رسمي في هذه الجريمة من قبل المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالإعدام خارج إطار القضاء.

جاء تعقيب عريقات إثر لقاءات منفردة عقدها في مكتبه في مدينة أريحا، أطلع خلالها كلاً من المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين بيير كرينبول، ورئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر ديفيد كيزن، وممثلين عن اللجنة الوطنية الفلسطينية لتسجيل الأضرار الناتجة عن جدار الضم والتوسع، على التصعيد الإسرائيلي المدروس ضد أبناء شعبنا عقب قرار الإدارة الأميركية الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وأكد عريقات خلال لقاءاته أن الإجراءات التي تهدف إلى الضغط على الشعب الفلسطيني للإذعان للشروط والإملاءات الأميركية لن تمر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/2/22

8. عشراوي: "إسرائيل" تريد أن تجعل من حل الدولتين أمراً مستحيلاً

السبيل – بترا: قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي إن منظمة التحرير الفلسطينية تنظر ببالغ الخطورة الى المحاولات الإسرائيلية الأخيرة لسن تشريعات تخدم الاحتلال العسكري الاستعماري وتسهم بتعزيز وجوده وإطالة أمده. واشارت الى تقديم اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريعات مشروع قانون يسمح بسحب اقامات الفلسطينيين الذين يعيشون في القدس بحجة "خرق الولاء" أو ارتكاب "أعمال إرهابية" حسب وصفها، ومصادقتها أيضا على مشروع قانون يقضي باقتطاع قيمة رواتب الاسرى ومخصصات عائلات الشهداء والجرحى من عائدات الضرائب التي تجمعها إسرائيل لصالح الحكومة الفلسطينية. واضافت عشراوي في بيان لها اليوم الخميس انه "ينبغي على المجتمع الدولي مواجهة هذه الخطوات التي تهدف الى اعطاء اسرائيل ترخيصا لاقتلاعنا من ديارنا واستكمال عزل القدس "عاصمتنا المحتلة" وضمّها، وتعزيز وجود المستوطنين المتطرفين على حسابنا، وخلق وقائع جديدة على الأرض تجعل من حل الدولتين أمرا مستحيلا".

السبيل، عمّان، 2018/2/23

9. الحية: المصالحة تسير ببطء لكننا متمسكون بها

القاهرة: كشف عضو المكتب السياسي لحركة حماس، خليل الحية، تفاصيل المباحثات التي يجريها وفد الحركة في العاصمة المصرية (القاهرة)، مؤكداً أن حركته متمسكة بملف المصالحة، وهي قائمة برعاية مصرية، لكنها تسير ببطء، وأن القاهرة، سترسل وفداً لمتابعة تطبيق ما تم الاتفاق عليه.

وطالب الحيّة، وفق ما أوردت قناة (الغد)، الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بدفع عجلة المصالحة، لمواجهة عملية تصفية القضية الفلسطينية و"صفقة القرن".

وفيما يتعلق بالتقارير التي تتحدث عن وصول وفد عسكري من كتائب القسام إلى القاهرة لبحث ملف الأسرى، نفى الحيّة ذلك، وأكد أنه لا يوجد بين وفد الحركة ممن هم مكلفون بملف تبادل الأسرى مع "إسرائيل"، مشيراً إلى أن هذا الملف لم يطرح على وفد الحركة خلال زيارتهم إلى القاهرة.

وعن استعداد حماس لمرحلة ما بعد الرئيس الفلسطيني، طالب الحيّة أبو مازن، بأن يعيد ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي لنقل السلطة بسلاسة، مشدداً على ضرورة تطبيق ما تم الاتفاق عليه في بنود المصالحة، إذ إن الاتفاق يتحدث عن قيادة وطنية واحدة. وأكد أن المخرج للحالة الفلسطينية بإعادة الشرعيات، وبناء المؤسسات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني عبر الانتخابات.

الرسالة، فلسطين، 2018/2/22

10. وفد جديد من قيادة حماس يصل إلى القاهرة

قال القيادي في حركة "حماس" طاهر النونو إن وفداً من قيادة الحركة وصل مساء الخميس إلى العاصمة المصرية القاهرة؛ للانضمام إلى وفد الحركة الموجود هناك منذ عدة أيام.

وأوضح النونو في تصريح صحفي، أن الوفد يضم نائب رئيس المكتب السياسي الشيخ صالح العاروري، وعضوي المكتب السياسي د. ماهر صلاح والقيادي زاهر جبارين.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/2/22

11. مصدر في حماس ينفي وجود قيادات من "القسام" ضمن وفد القاهرة

لندن: نفى مصدر مسؤول في حركة حماس، التقارير الإعلامية، التي أشارت إلى وجود قيادات من "كتائب القسّام" الجناح العسكري للحركة، ضمن وفدها الموجود في القاهرة، برئاسة رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية. كما أكّد المصدر الذي طلب من "قدس برس" عدم الكشف عن اسمه، أن الوفد أنهى لقاءاته الرسميّة وأنه يجري الآن مشاورات داخلية مع قيادات الحركة في الخارج، بشأن عدد من القضايا المهمة على الساحة الفلسطينية.

وحول الأنباء التي تحدثت، عن طرح سيناريوهات حول خطة ترمب للسلام المعروفة باسم "صفقة القرن"، نفى المصدر صحة تلك الأنباء، وأكد أن موقف الحركة واضح ومعلن، وهي ترفض أي خطة تستهدف تصفية القضية الفلسطينية، والانتقاص من حقوق الشعب الفلسطيني.

قدس برس، 2018/2/22

12. حماس: إعدام الاحتلال للسراديح جريمة قتل جديدة بحق أسرانا

أكد القيادي في حركة "حماس" عبد الرحمن شديد، أن إعدام قوات الاحتلال الأسير ياسين السراديح (33 عاما) والذي اعتقلته فجر اليوم الخميس من مدينة أريحا جريمة قتل جديدة تضاف إلى سجله الأسود بحق شعبنا وأسرانا. وقال شديد في تصريح صحفي الخميس، إن الاحتلال يمارس أبشع الجرائم بحق أسرانا وشعبنا وأرضنا، دون رادع دولي أو قانوني، لافتا أن استشهاد السراديح اليوم يرفع عدد الشهداء في الحركة الأسيرة إلى 213 شهيداً. ونبه أن عملية إعدام الأسير السراديح اليوم هي شهادة ميدانية حيّة وحقيقية على بشاعة هذا الاحتلال وفظاعة جرائمه بحق شعبنا وأسرانا العزل، وهي تستدعي من كل الأحرار أن يقفوا إلى جانب الأسرى وقضيتهم.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/2/22

13. "الشعبية": دماء الشهيد السراديح لن تذهب هدراً

الميادين نت: الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تؤكد أن استشهاد الشاب ياسين عمر السراديح بعد تعرضه للضرب والتعذيب على أيدي قوات الاحتلال التي قامت باعتقاله من منزله في أريحا تشكل جريمة صهيونية جديدة تضاف إلى سجل الاحتلال الإرهابي الحافل والذي يرتقي إلى جرائم الحرب.

أكّدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن استشهاد الشاب ياسين عمر السراديح (33 عاماً) بعد تعرضه للضرب والتعذيب على أيدي قوات الاحتلال التي قامت باعتقاله من منزله فجر يوم الخميس في أريحا تشكل جريمة صهيونية جديدة تضاف إلى سجل الاحتلال الإرهابي الحافل والذي يرتقي إلى جرائم الحرب. وشددت الجبهة على أن دماء الشهيد السراديح لن تذهب هدراً، وأن الشعب الفلسطيني وقواه سيردّ عاجلاً أم آجلاً على هذه الجريمة كما ردّت في السابق على جرائم الاحتلال.

موقع قناة الميادين، بيروت، 2018/2/22

14. الاحتلال يعتقل 11 فلسطينيا من الضفة والقدس

رام الله: شنّت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الخميس، حملة اعتقالات في صفوف الفلسطينيين، طالت 11 مواطنًا من أنحاء متفرقة بالضفة الغربية والقدس المحتلتيْن. وأفاد الجيش في بيان له، بأن قواته اعتقلت 11 فلسطينيًا، بدعوى أنهم "مطلوبون" لممارستهم أنشطة تتعلق بالمقاومة. وزعم بأن قواته عثرت على سلاح خلال حملة تفتيش بمخيم "نور شمس" للاجئين الفلسطينيين شرقي طولكرم.

قدس برس، 2018/2/22

15. ليبرمان يزعم وجود صفقة أسرى مع حماس خلف الكواليس

نشرت **القدس العربي، لندن، 2018/2/23**، أن وزير الدفاع الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، قال أمس الخميس، إن حكومته تقوم باتصالات سرية من خلف الكواليس بهدف إعادة الجنود المحتجزين لدى حركة حماس في قطاع غزة منذ العدوان الأخير عام 2014، مشيراً إلى أن إسرائيل «تسعى لدفنهم في المقبرة العسكرية في جبل الزيتون في القدس المحتلة».

وزعم ليبرمان في كلمته خلال إحياء ذكرى قتلى الجيش الإسرائيلي، والتي أقيمت في جبل الزيتون: «انتصرنا في الحروب لكن واجبنا إعادتهم».

وتابع «نحن لا ننسى أحبابكم الذي لم يدفنوا في المقبرة العسكرية، ومن خلف الكواليس يعمل الجيش على فحص ما حدث والتحقيق حول الطريق الأخير الذي سلكوه والحصول على شهادات من كل من رأى وسمع وفحص الآثار، واجبنا إعادة كل جندي وكل من أرسل في مهمة».

وجاء في **وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/2/22**، أن ليبرمان قال: "نقف اليوم على الجبل الذي وصفه رئيس الوزراء الأسبق أريئيل شارون بكتاب تاريخ إسرائيل، غير أنه غير مكتمل فهناك بعض الصفحات غير موجودة، وواجبنا إعادتها ليكتمل التاريخ".

16. بينيت: الحرب القادمة ستؤدّي لأضرارٍ لم نشهدها سابقًا وعلى المُواطنين التحمّل

الناصرة – زهير أندراوس: قال وزير التعليم في الدولة العبريّة، نفتالي بينت إنّ مستوى الخطر الذي يواجهه المُواطنون في إسرائيل ازداد والتنبؤات بأن أيّ حرب جديدة قد تندلع ستؤدي إلى أضرارٍ على نطاقٍ لم نعهده من قبل، على حدّ تعبيره.

وبحسب موقع (YNET) العبريّ–الإخباريّ، فإنّه خلال مشاركته في مناورات للجبهة الداخليّة بإحدى المدارس الإسرائيليّة حول استعدادات الحرب المقبلة، أضاف بينيت، وهو عضو المجلس الوزاريّ الأمنيّ–السياسيّ المُصغّر (الكابينيت)، قائلاً إنّه على ضوء التهديدات القائمة، ثمة مسؤولية على المواطنين إلى جانب عمل السلطات، ولفت إلى أنّ السلطات ذات الصلة ستفعل كلّ شيءٍ ممكن لمساعدة السكان في أوقات الطوارئ، لكن ما من بديل لتعاون المواطنين، ويجدر بهم توفير تجهيزات أساسية، على حدّ قوله.

وتابع الوزير الإسرائيليّ قائلاً: "إننّا سنبذل أقصى جهودنا لمنع اندلاع حرب، لكن هذا الأمر ليس متعلقًا بنا، لافتًا في الوقت عينه إلى أنّه إذا اندلعت الحرب، فإنّ إن إسرائيل والمباني من الممكن أنْ تتضرر بصورةٍ غيرُ مسبوقةٍ. وبحسب الموقع العبريّ، حاكت المناورة التي حضرها بينت سقوط

صواريخ على أرض المدرسة حيث وقع خلالها عدد من الإصابات، فيما تصرّف الطلاب كما لو أنّ الحدث كان حقيقيًا.

رأي اليوم، لندن، 2018/2/22

17. غاباي: العرب غيرّوا مواقفهم من الصراع و"إسرائيل" لم تغيّر.. وأيام نتنياهو انتهت

الناصرة – وديع عواودة: قال آفي غباي رئيس «المعسكر الصهيوني» حزب المعارضة الأكبر في إسرائيل «بالنسبة له شعب إسرائيل أهم من أرض إسرائيل الكاملة» ولذا يستنتج ضرورة الانفصال عن الفلسطينيين الذي يعني أيضا «انفصالا عن بعض أجزاء الوطن».

وفي حديث صحافي تنشره صحيفة «يديعوت أحرونوت» في ملحقها الأسبوعي الصادر اليوم الجمعة يقول غباي إن إسرائيل مجبرة على إجراء انتخابات عامة مبكرة بعدما «انتهت أيام نتنياهو».

وردا على سؤال يؤكد غباي أنه على خلفية فضائح الفساد المتتالية على رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو تقديم استقالته فورا بعدما بات غير صالح لممارسة مهامه. وتابع «من غير المعقول أن يحول رئيس حكومة الجميع لغير شرعيين ويتهم كل العالم بملاحقته. عندما يتهم رئيس وزراء دولته ويهاجم سلطات القانون فيها فهذا خطير». ويقول إن نتنياهو كالداء الذي يهاجم الجسم. وهل يعقل أن يهاجم الملك مملكته ويشيطن مؤسساتها للدفاع عن نفسه؟»

ويعتبر غباي الذي يتطلع لرئاسة الحكومة أن نتنياهو أضعف رئيس وزراء في تاريخ إسرائيل، وقال إنه قابل جدا للابتزاز ومعلق بحلفائه بالائتلاف الحاكم ممن يحتفظون به على قيد الحياة سياسيا.

وعلى المستوى الاستيطاني أوضح أن نتنياهو لم ينبس بكلمة واحدة عن ضم الضفة الغربية خلال سنوات حكمه التسع الأخيرة، لافتا أنه يقوم اليوم وهو جريح ومشتبه بعدة فضائح رشاوي، بتقديم رشى للمتطرفين في حكومته ضمن صفقة «الضفة مقابل فساد وبقاء بالحكم». ويعتبر أن أفكار ضم الضفة الغربية تنبع من خوف سياسي من الاتهام بأن القادة في إسرائيل هم «أقل يمينية» من المعسكر اليميني المتطرف ومن المستوطنين.

ويؤكد غباي أن نتنياهو لا يستطيع اتخاذ قرارات أمنية وسياسية مهمة بسبب وضعه الشخصي والشبهات حوله، وهو عاجز عن إدارة سليمة للدولة. كما يرى أن نتنياهو يفضل إدارة معركته القضائية من خلال بقائه في سدة الحكم، ولذا هو مستعد لتسديد أثمان سياسية مقابل ذلك، بل هو مستعد لتحطيم مؤسسات رسمية كالمحكمة العليا والشرطة ورئاسة الدولة والصحافة وكل رموز الدولة. وحول تصريحاته السابقة عن يهودية اليسار وعدم إخلاء المستوطنات، قال غباي أمس إنه ندم على قولها بطريقة فهمت خطأ، وإنه مؤيد لـ «تسوية الدولتين لشعبين».

ونفى القول إنه أدلى بتصريحات يمينية بهدف تحقيق مكاسب شعبوية وانتخابية. ونفى أيضا اتهامه بالتذبذب بين مواقف متناقضة. وفي هذا السياق سألته «يديعوت أحرونوت» ولماذا إذن غيرت موقفك وموقف «المعسكر الصهيوني» الذي انضممت له وقلت إنه ليس بالضرورة إخلاء المستوطنات ضمن اتفاق سلام؟. عن ذلك قال غباي إن صناعة السلام تقتضي إنتاج أفكار خلاقة تتيح عدم إخلاء يهود. وفي محاولة للتدليل على صحة مزاعمه تساءل كيف يمكن تخيل قيام إسرائيل بإخلاء أكثر من 100 ألف يهودي من بيوتهم؟ وتابع «أذكر إعادة فك الارتباط من غزة وإخلاء 8600 مستوطن تسبب بدراما عملاقة. وقتها شهدنا إجماعا إسرائيليا، أما هنا في مستوطنات الضفة فالوضع مختلف».

ورفض الإجابة على السؤال ما إذا كان يقترح إبقاء المستوطنات تحت السيادة الإسرائيلية، وقال إنه موضوع يخضع للمفاوضات، داعيا لوقف تسمين المستوطنات خارج الكتل الاستيطانية.

وردا على سؤال حول ضبابية أقواله، برر غباي ذلك بالقول إنه «كسياسي يرى نفسه في الغد مفاوضا مع الجانب الفلسطيني». وأضاف «لو أرسلنا رئيسة «ميرتس» زهافا غالؤون مع كل مقولاتها الواضحة جدا فلن تعود من رام الله باتفاق غدا.

في المقابل زعم أن هناك فرصة تاريخية في ظل إبداء دول عربية استعدادا للتوصل لاتفاق سلام، مؤكدا أن العرب غيروا موقفهم أما إسرائيل فلم تغير بعد. وتابع «حينما توجد فرصة صفقة علينا الذهاب للمفاوضات ولدينا فرصة لنكون قيادة الشرق الأوسط ضد العدو الإيراني». كما كشف غباي أنه التقى أشخاصا من السعودية والإمارات في أيلول/ سبتمبر الماضي، وأنهم يعرفون ماذا وكيف يفكّر بدقة. وخلص إلى القول إن الإسرائيليين اليوم يدركون أن إسرائيل مجبرة على تغيير حكومتها.

القدس العربي، لندن، 2018/2/23

18. حزب ميرتس يقدم مشروع قانون لحل الكنيست وإجراء انتخابات مبكرة

قالت مصادر عبرية، إن الكنيست الإسرائيلية ستصوت على مشروع قرار بكامل هيئتها يوم الأربعاء القادم، لحل الكنيست وإجراء انتخابات مبكرة. وأوضحت المصادر، أن رئيس كتلة ميرتس إيلان غيلاؤون ينوي تقديم مشروع قانون لحل الكنيست، والبدء بإجراءات الإعداد لانتخابات مبكرة.

وقال غيلاؤون: إن نتنياهو فقد ثقة الجمهور وشرعيته رئيسا للوزراء، مشيرا إلى أنه سيبدأ بحملة لإقناع أعضاء الكنيست من الائتلاف الحكومي بتأييد القانون الجديد بحل الكنيست وإجراء انتخابات مبكرة.

الأيام، رام الله، 2018/2/23

19. تعيين رئيسة لجنة تبييض البؤر الاستيطانية قاضية بالمحكمة المركزية في القدس

رامي حيدر: صادقت لجنة تعيين القضاة في إسرائيل، يوم الخميس، على تعيين باحيا زاندبيرغ قاضية في المحكمة المركزية بالقدس المحتلة، بعد أن كانت تشغل منصب رئيسة لجنة تبييض البؤر الاستيطانية، والتي تعتبر من المقربات لوزيرة القضاء، أييلت شاكيد (البيت اليهودي).

ونقلت صحيفة "هآرتس" عن مصادر لها في لجنة تبييض البؤر الاستيطانية أن زاندبيرغ قادت حملتين قضائيتين داعمتين للمستوطنين، كانتا معاكستين لتعليمات وزارة القضاء والمستشار القضائي للحكومة ومواقفهما، وبعد ذلك تم تعيينها في النيابة العامة.

عرب 48، 2018/2/22

20. تعيين قاض بالمحكمة العليا غادر "إسرائيل" قبل 15 عامًا

رامي حيدر: صادقت لجنة تعيين القضاة التي تترأسها وزيرة العدل، أييلت شاكيد، مساء الخميس، على تعيين أليكس شطاين وعوفر غروسكوفف قاضيين في المحكمة العليا، ما اعتبره مراقبون نصرًا لشاكيد التي دعمت عددًا من الترشيحات في مختلف المحاكم.

وتم تعيين شطاين، الذي كان مرشح شاكيد، رغم الانتقادات الواسعة التي لاقاها ترشيحه لأنه لا يسكن في إسرائيل منذ نحو 15 عامًا، وسيعود للعيش ويتولى منصبه خلال الصيف المقبل مكان القاضي أوري شوهم، الذي سيترك منصبه في شهر آب/ أغسطس.

عرب 48، 2018/2/22

21. "إسرائيل" تعاملت مع اليهود العرب كطابور خامس أرسل لتدميرها

تل أبيب: كشفت وثائق قديمة في الأرشيف الرسمي للحكومة الإسرائيلية أن مخابراتها لم تكن تثق باليهود الذين هاجروا إليها من الدول العربية، خصوصاً من دول المغرب العربي، فطاردتهم وراقبتهم، وغرست الجواسيس في صفوفهم، وتعاملت معهم كطابور خامس أرسل لتدمير إسرائيل من الداخل.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/23

22. الباحثة سمدار شارون: الحكومة استخدمت اليهود الشرقيين أداة في خطتها الاستعمارية لتهويد النقب

تل أبيب: كشفت الباحثة سمدار شارون، في كتاب جديد صدر لها أمس، أن الحكومة الإسرائيلية استخدمت اليهود الشرقيين، وبشكل خاص القادمين من دول المغرب العربي، أداة في خطتها الاستعمارية لتهويد النقب. فبحجة أن النقب خالٍ من السكان، أقامت في مطلع الخمسينات من القرن الماضي 20 بلدة يهودية شمال منطقة بئر السبع، من الحدود مع الضفة الغربية حتى أشكلون (المجدل عسقلان) على شاطئ البحر المتوسط. وكما قال لوبا إلياف، أحد قادة الحركة الصهيونية الذي تحول فيما بعد إلى اليسار الراديكالي وغير مواقفه جذرياً، فقد تم نقل اليهود المغاربة بشاحنات ذات قلاب، تستخدم في نقل الرمل والحصى، وقذف بهم إلى الأرض، وتركوا يبنون بيوتهم وحدهم عليها، من دون إخبارهم بأنهم يحتلون الأرض العربية.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/23

23. القناة العاشرة: تدريبات عسكرية "إسرائيلية أمريكية" جنوب فلسطين المحتلة

فلسطين المحتلة: قالت القناة العاشرة العبرية، إن تدريبًا عسكريًا مشتركًا سيجري بين القوات الأمريكية والإسرائيلية، في جنوب فلسطين المحتلة، خلال الأسبوعين القادمين.

وأشارت القناة العاشرة العبرية، يوم الخميس، إلى أن الجيشين سيتدربان على عمليات الإنزال الجوية، خلف خطوط "العدو"، برًا وبحرًا، إلى جانب عمليات إنقاذ لجنود جرحى داخل أراضي "العدو"، والتدريب على القتال في ساعات الليل. وأوضحت أن التدريب سيشمل القتال في مناطق مأهولة بالسكان، حيث سيجري في قاعة "تساليم" العسكرية، بالإضافة إلى القتال الجوي وعمليات الإنزال بواسطة المروحيات.

ونوهت إلى أن سلاح الجو الإسرائيلي سيُشارك مع سلاح البحرية الأمريكية في التدرب على دعم القوات البرية والبحرية من خلال المساعدة في إطلاق النار، وشن الضربات الجوية، والحرب الإلكترونية، والاستطلاع الجوي.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/2/22

24. مناورات إسرائيلية تحاكي حرباً مع لبنان

القدس المحتلة: أجرت الجبهة الداخلية في الجيش الإسرائيلي خلال الأسبوع الجاري سلسلة تدريبات ومناورات تحاكي اندلاع حرب ومواجهة عسكرية على الجبهة الشمالية مع لبنان. وأوضح الجيش

الإسرائيلي في بيانه لوسائل الإعلام العبرية، امس الخميس، أن سلسلة التمارين التي أجريت بالأيام الأخيرة على مستوى كافة الألوية في القيادة الشمالية العسكرية، تأتي في إطار الجهود لرفع حالة الجاهزية في القيادة العسكرية الشمالية. وتدربت فرقة «الجليل» والألوية النظامية وفِي الاحتياط من رأس الناقورة غربا وحتى جبل دب مزارع شبعا شرقا.

وشاركت في التمارين والتدريبات قوات في الخدمة الإلزامية والاحتياط، حيث تدربت على التجند بشكل سريع وعلى القدرات بتفعيل النيران والاستعداد للحرب في منطقة لبنان. كما جرى تمرين للواء «188» مدرعات على سيناريو لحرب في الشمال. وتفقد رئيس هيئة الأركان بالجيش الإسرائيلي، الجنرال غادي آيزنكوت، ساحة التمارين برفقة قائد المنطقة الشمالية، حيث تم استعراض القدرات الميدانية وأهم نشاطات الألوية القتالية.

الاتحاد، أبوظبي، 2018/2/23

25. إصابة 6 جنود إسرائيليين بانقلاب جيب على حدود غزة

غزة: أصيب 6 جنود إسرائيليين، صباح الخميس، جراء انقلاب جيب عسكري قرب كيبوتس "صوفا" على الحدود مع قطاع غزة. وقالت وسائل إعلام عبرية، جراح الجنود وصفت بالمتوسطة، وجرى نقلهم إلى مستشفى "سوروكا" في بئر السبع لتلقي العلاج.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/2/22

26. خبراء: اتهامات الفساد تضع نتنياهو أمام ستة سيناريوهات

القدس المحتلة – عبد الرؤوف أرناؤوط: يبدو رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمام 6 سيناريوهات رئيسية، إزاء توالي اتهامات الفساد التي توجهها الشرطة ضده، بيد أن "أحلى تلك الاحتمالات مُر".

ويقول خبراء بالشأن الإسرائيلي، إن الخناق بات يضيق أكثر وأكثر على نتنياهو، مع توالي فتح ملفات الفساد، التي يتهم بارتكابها.

السيناريو الأول، الذي يضعه الخبراء، هو الدعوة إلى انتخابات مبكرة، أما الثاني فهو البقاء في منصبه والدفاع عن نفسه إلى حين صدور قرار من المحكمة بإدانته، في حين أن الثالث هو أخذ إجازة من منصبه والتفرغ للدفاع عن نفسه أمام اتهامات الفساد الموجهة له.

أما السيناريو الرابع فهو الذهاب إلى حرب، لإشغال الساحة السياسية عن تلك الاتهامات، والسيناريو الخامس هو الاستقالة من منصبه. ويختلف السيناريو السادس، عن سابقيه، في أنه قد يفرض على

نتنياهو، وذلك بانسحاب بعض الأحزاب المشاركة في الائتلاف الحكومي، ما يعني سقوط الحكومة وتشكيل حكومة جديدة أو التوجه إلى انتخابات مبكرة.

وتشير ترجيحات المحللين السياسيين في إسرائيل، إلى اعتماد نتنياهو أحد السيناريوهيْن الأول والثاني، مع استبعاد السيناريوهات الثلاث الأخرى وخاصة الاستقالة من منصبه، في حين أن السيناريو السادس يتطلب مراقبة مواقف الأحزاب في الائتلاف الحكومي.

القدس العربي، لندن، 2018/2/23

27. بلدية الاحتلال في القدس تصادق على بناء 3000 وحدة استيطانية

القدس: أفادت مصادر إعلامية عبرية، بأن بلدية الاحتلال في القدس صادقت أمس الأربعاء، على بناء 3000 وحدة استيطانية جديدة في المنطقة الواقعة بين مستوطنة "جيلو"، ومنطقة شارع الأنفاق، جنوب القدس المحتلة. وتبلغ مساحة الأرض التي ستقام عليها الوحدات الاستيطانية الجديدة حوالي 280 دونما، ومعظمها أراضي ملكية خاصة.

وقال نائب رئيس بلدية القدس، باعتباره رئيس لجنة التخطيط المحلية، "اليوم هو يوم تاريخي لمدينة القدس التي تنقصها الأراضي، صادقنا على آلاف الوحدات الاستيطانية في "جيلو"، وهذا يعني مزيدا من الأزواج الشابة في المدينة، ومن أجل الاستمرار في تطوير القدس، ومنحها الدفعة الأكبر في السنوات الأخيرة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/2/22

28. أكثر من 200 مستوطن يقتحمون الأقصى بحراسات مشددة

القدس: اقتحم أكثر من 200 مستوطن، بينهم العشرات من طلبة المعاهد التلمودية، اليوم الخميس، المسجد الأقصى المبارك، بحراسة مشددة من قبل قوات الاحتلال. ونظم المستوطنون جولات استفزازية في أرجاء المسجد المبارك، وسط محاولات متكررة لأداء طقوس تلمودية في منطقة باب الرحمة "المُغلق".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/2/22

29. مؤسستان حقوقيتان توثقان مقتل 213 فلسطينيا بسجون "إسرائيل" منذ 1967

رام الله / قيس أبو سمرة: وثقت مؤسستان حقوقيتان فلسطينيتان استشهاد 213 معتقلا فلسطينيا في السجون الإسرائيلية لأسباب مختلفة، منذ احتلال إسرائيل للضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة عام 1967.

جاء ذلك في بيان صحفي صادر عن "نادي الأسير الفلسطيني"، ومؤسسة "الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان" (غير حكوميان)، وصل الأناضول نسخة منه، الخميس.

وقال البيان إن "213 فلسطينيا استشهدوا في السجون الإسرائيلية بينهم 75 نتيجة القتل العمد (دون توضيح طريقة القتل)، و7 بإطلاق النار عليهم مباشرة، و59 نتيجة الإهمال الطبي، و72 إثر التعذيب".

ومنذ توقيع إسرائيل على اتفاقية مناهضة التعذيب في 3 أكتوبر/تشرين الأول 1991، قتل 110 معتقلين بسجونها بينهم 55 قتلوا بشكل متعمد، و32 معتقلاً جرّاء سياسة الإهمال الطبي المتعمّد، و23 نتيجة تعرضهم للتعذيب أثناء التحقيق معهم، بحسب بيانات فلسطينية رسمية.

وذكر البيان أن "جميع المعتقلين الفلسطينيين بالسجون الإسرائيلية يتعرّضون للتعذيب الجسدي أو النفسي أو المعاملة اللا إنسانية، فيما يتعرّض 60% منهم لاعتداءات جسدية وحشية".

واتهم الحكومة الإسرائيلية بـ"توفير الغطاء لجيشها لممارسة سياسة القتل خارج نطاق القانون".

ودعا البيان الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، إلى "المسارعة في تشكيل لجنة تحقيق دولية للوقوف على أوضاع المعتقلين بالسجون الإسرائيلية وحقيقة استشهاد المعتقل الفلسطيني ياسين السراديح، صباح اليوم".

وكالة الأناضول للأنباء، 2018/2/22

30. "الهيئة المستقلة" تسلم رسالة لرئيس المجلس القومي المصري حول معبر رفح

جنيف: سلمت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان "ديوان المظالم" في فلسطين اليوم الخميس رسالة لرئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان في مصر محمد فائق تطالبه فيها بضرورة الضغط والتأثير على أصحاب القرار في مصر الشقيقة العمل على إعادة فتح معبر رفح وتخفيف حدة الأزمة الإنسانية المترتبة على استمرار إغلاقه، واستحداث آليات تضمن حماية الحق في التنقل والسفر للمواطنين في قطاع غزة، وتغليب الالتزامات القانونية والإنسانية، على الاعتبارات السياسية والأمنية دون المساس بها.

وقد سلم الرسالة وفد الهيئة المفوض العام فارسين شاهين والمدير العام للهيئة عمار الدويك خلال اللقاء الذي تم على هامش مشاركة وفد الهيئة في أعمال الندوة التي تم تخصيصها بالأمس حول القرار الأمريكي حول مدينة القدس في مجلس حقوق الإنسان في جنيف.

وتضمنت الرسالة جملة لأبرز الانتهاكات التي لا يزال يعاني منها المواطنون في قطاع غزة، من واقع رصد ومتابعة الهيئة لهذه الانتهاكات، في التنقل والسفر والتي يُشكل استمرار إغلاق معبر رفح الحدودي بين قطاع غزة وجمهورية مصر العربية أبرز عناوينها وآثارها الكارثية على حياة المواطنين في القطاع، مع تعدد الجهات المسؤولة عن ذلك. وبينت الرسالة أن العام المنصرم 2017 قد شهد أسوأ مدّة عمل خلال سنوات الحصار الـ (11).

وأوضحت الهيئة في الرسالة أنه تم فتح معبر رفح من قبل السلطات المصرية 29 يومًا فقط، مقابل 269 يوم إغلاق، وبلغ عدد المسافرين (2624)، والقادمين (3106).

فلسطين أون لاين، 2018/2/22

31. آمال الحالات الإنسانية في غزة تصطدم مرة أخرى بالعملية العسكرية المصرية في سيناء وإغلاق رفح

غزة . «القدس العربي»: يعيش أصحاب الحالات الإنسانية في قطاع غزة والراغبون بالسفر بصورة ماسة، صدمة كبيرة للمرة الثانية على التوالي خلال الشهر الحالي، بعد قرار السلطات المصرية المفاجئ إغلاق معبر رفح في اليوم الأول لعملية الفتح الاستثنائي، التي كان من المقرر أن تستمر من الأربعاء حتى السبت، وقضى عدد قليل منهم ليلتهم في الصالة المصرية من المعبر.

وذهبت آمال أصحاب الحالات الإنسانية في غزة من مرضى وطلاب وأصحاب إقامات في الخارج، أدراج الريح. وشكل الإجراء المصري المفاجئ الذي كشف عنه ليل أول من أمس الأربعاء صدمة للمسافرين الذين من بينهم من هو مسجل في الكشوفات الخاصة منذ أكثر من ستة أشهر، بينهم مرضى بحاجة إلى عمليات عاجلة، وطلبة يخشون ضياع الفصل الدراسي الحالي.

وأعلنت السلطات المصرية بعد دخول عدة حافلات تقل أكثر من 600 مسافر يوم أول من أمس، عن إغلاق المعبر، وأبقت من لديها من مسافرين ولم تسمح لهم بالعودة إلى قطاع غزة.

وكان من بين من باتوا ليل الأربعاء مرضى نقلوا في وقت سابق إلى الجانب المصري عبر سيارات إسعاف، لخطورة وضعهم الصحي.

ويتردد أن السبب الذي دفع السلطات المصرية للإغلاق المفاجئ للمعبر العملية العسكرية المستمرة للجيش المصري ضد المتطرفين في سيناء، وتخللها قطع عمليات الاتصال التي تشمل أيضا وقف

شبكات الإنترنت في منطقة سيناء بما فيها منطقة رفح، وإلى وجود نشاط عسكري في المنطقة التي يسلكها المسافرون للقاهرة.

القدس العربي، لندن، 2018/2/23

32. إدارة السجون الإسرائيلية تقرر تقليص كميات الطعام للمعتقلين

رام الله / أيسر العيس: قررت إدارة السجون الإسرائيلية، تقليص كميات الطعام المقدمة للمعتقلين الفلسطينيين، بحسب نادي الأسير الفلسطيني. جاء ذلك في بيان للنادي (تابع لمنظمة التحرير الفلسطينية)، وصل الأناضول نسخة منه، الخميس.

وأوضح البيان، أن الإدارة أفادت للأسرى أن التقليص يأتي بعد قرار الحكومة الإسرائيلية خصم مبلغ 20 مليون شيقل (حوالي 6 ملايين دولار)، من موازنة إدارة المعتقلات. ونقل النادي عن الأسرى بالسجون، أنهم أبلغوا الإدارة رفض استقبال وجبات الطعام في حال نقصها.

بدوره، قال أسامة شاهين مدير مركز أسرى فلسطين (غير حكومي)، إن إدارة السجون تتعمد منذ سنوات تقليص الخدمات المقدمة للأسرى، مثل الطعام والملابس والزيارات وغيرها. وبين شاهين، للأناضول، أن ذلك يندرج في سياسة عقاب الأسرى، والتضييق عليهم. وأضاف أن الإدارة تتعمد سحب كل الإنجازات والمطالب التي يتمكن المعتقلون من تحقيقها عبر الإضرابات المختلفة.

وتعتقل إسرائيل في سجونها نحو 6500 معتقل فلسطيني، أغلبهم من سكان الضفة الغربية، وفقا لإحصاءات فلسطينية رسمية.

وكالة الأناضول للأنباء، 2018/2/22

33. عائلة "جرار" الفلسطينية تطالب بجثماني ابنيها من الجيش الإسرائيلي

جنين/ لبابة ذوقان: طالبت عائلة "جرار" بمدينة جنين شمالي الضفة الغربية، إسرائيل، بتسليمها جثماني ابنيها "أحمد اسماعيل جرار" وابن عمه "أحمد نصر جرار"، اللذيْن قُتلا برصاص الجيش الإسرائيلي خلال شهر يناير/ كانون الثاني الماضي، وفبراير/ شباط الجاري. وشارك المئات من أبناء العائلة، وناشطين ومتضامنين، في وقفة أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مدينة جنين، للمطالبة بتسليم الجثمانيْن.

وقالت والدة "أحمد نصر جرار":" نحن نؤمن بأن الشهداء الآن عند الله تعالى، لكن نطالب بعودة جثامينهم لتهدأ قلوبنا". وأضافت لوكالة الأناضول خلال مشاركتها بالوقفة:" نريد أن نودع أبناءنا، وأن ندفنهم حسب الشريعة الإسلامية". في حين طالبت والدة "أحمد اسماعيل جرار" الحكومة

الفلسطينية بالسعي لاسترداد جثمان ابنها وباقي الجثامين المحتجزين لدى إسرائيل. وقالت لوكالة الأناضول:" أبناؤنا هم أبناء فلسطين، وبالتالي على الحكومة والقيادة الفلسطينية أن تفعل كل ما بوسعها لاسترداداهم، لنتمكن من وداعهم ودفنهم وزيارة قبورهم".

بدورها، قالت سلوى حماد، المتحدثة باسم اللجنة الوطنية للمطالبة باسترداد جثامين الشهداء (غير حكومية)، إن إسرائيل تحتجز 16 جثمانا منذ عام 2015. ولفتت إلى أن إسرائيل منعت عائلات القتلى الفلسطينيين من التعرف على جثامينهم، منذ عام 2016. وقالت:" لم تسمح السلطات الإسرائيلية لأي عائلة بأن تنظر لابنها والتعرف عليه منذ شهر ديسمبر/ كانون الأول 2016".

وفيما يتعلق بجثامين أبناء عائلة "جرار" قالت:" تم عمل عدة مراسلات كباقي الجثامين في محاولة لاسترداداهم، لكن قبل يومين تم إصدار قرار احترازي من المحكمة العليا الإسرائيلية بعدم تسليم أي جثمان حتى يتم البت بقضية الجثامين في شهر يونيو/حزيران القادم".

وكالة الأناضول للأنباء، 2018/2/22

34. جدار الفصل الإسرائيلي يهدد مصير 17% من المعالم الأثرية الفلسطينية

رام الله – الأناضول: مئات المواقع والمعالم الأثرية الفلسطينية أصبحت في مهب الضياع والخراب، عقب شروع إسرائيل في بناء الجدار الفاصل في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، منذ عام 2002، ليعزل أكثر من 17% من تلك المواقع، ويجعلها خارج السيطرة الفلسطينية.

ويقدر خبراء فلسطينيون عدد المواقع والمعالم الأثرية التي أصبحت تقع خلف الجدار، بنحو 1185، إلى جانب عدد كبير من الخرب والبيوت التاريخية.

وحسب إحصائيات استندت لمسوحات بريطانية وإسرائيلية وفلسطينية منفصلة، بلغ عدد المواقع والمعالم الأثرية المنتشرة في الضفة الغربية أكثر من 7000 موقع ومعلم أثري.

ويبدو أن غياب عملية تقييم أثرية وبيئية مسبقة، خلال تحديد مسار الجدار الإسرائيلي في الضفة والقدس، سيؤدي الى تدمير منهجي لهذه المعالم، ويحرم الفلسطينيين من جزء كبير من تاريخهم وماضيهم، بحسب ما يرى مراقبون.

ووفقا لتقرير أعده خبير الآثار محمد جرادات، فإن مسار الجدار أدى لتدمير نحو 30 موقعا أثريا بشكل كامل، وأن جزءا مهما منها كان بالإمكان الاستفادة منه كمعلم سياحي.

وبيّن جرادات لوكالة الأناضول صعوبة حصر عدد المواقع الأثرية التي عزلها الجدار، بسبب عدم

نشر كافة نتائج المسوحات الإسرائيلية التي تغطي الضفة الغربية، وعدم قدرة السلطة الفلسطينية على حصر كل المواقع، لا سيما الواقعة تحت السيطرة الإسرائيلية في مناطق «ج».

القدس العربي، لندن، 2018/2/23

35. نشطاء يهاجمون وفداً أميركيا بالبيض والأحذية في رام الله

رام الله – "الأناضول": رشق عشرات الفلسطينيين، اليوم الخميس، وفدا من الكونغرس الأمريكي بالبيض والأحذية، في مدينة رام الله احتجاجا على قرار الرئيس الأمريكي بشأن مدينة القدس.

ونظم عشرات النشطاء وقفة أمام المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية (خاص) في رام الله، احتجاجا على استضافته لوفد من الكونغرس الأمريكي.

ورفع المشاركون في الوقفة التي دعا لها نشطاء فلسطينيون، الأعلام الفلسطينية ولافتات منددة بالسياسة الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية.

وقال المشاركون إنهم يحتجون على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في السادس من كانون الثاني 2017، باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، ورددوا هتافات منها "القدس عاصمة دولة فلسطين"، و "يا أمريكي بره بره (اخرج)".

وقال مصور الأناضول، إن الوفد غادر رام الله، بحماية من الأمن الفلسطيني، وسط هتافات منددة بالمواقف الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية.

الأيام، رام الله، 2018/2/22

36. كهرباء غزة: توقف محطة التوليد بالكامل لعدم إدخال الوقود

غزة: أعلنت شركة توزيع الكهرباء في قطاع غزة، عن توقف محطة التوليد بشكل كامل بعد توقف تشغيل المولد اليتيم الذي يعمل حاليا. وقالت الشركة: تم توقف محطة التوليد بالكامل بسبب عدم تمكن سلطة الطاقة من إدخال الوقود من الجانب المصري حسب ما تم إبلاغه لشركة التوزيع.

وأوضحت الشركة، أن الاعتماد حاليا على الخطوط الإسرائيلية فقط بقدرة 120 ميجاوات، والجدول المتوقع 4 ساعات وصل مقابل 16 فصل أو أكثر.

وكالة سما الإخبارية، 2018/2/22

37. إغلاق شواطئ قطاع غزة بالكامل لضخ مياه الصرف الصحي

عيسى سعد الله: أعلنت بلديات قطاع غزة، خلال مؤتمر صحافي في محيط بركة تجميع مياه الأمطار في حي الشيخ رضوان بمدينة غزة، أمس، حالة الطوارئ، وتقليص تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين بنسبة 50%، بسبب اشتداد الحصار الإسرائيلي، والذي تسبب في شح الموارد المالية.

وقال رئيس بلدية غزة نزار حجازي في كلمة له نيابة عن رؤساء البلديات، إن الأوضاع المادية للبلديات دون استثناء وصلت إلى مستويات خطيرة جداً بحيث لا يمكنها القيام بالحد الأدنى من مهامها.

كما أعلن حجازي عن إغلاق شاطئ بحر قطاع غزة بالكامل، بسبب نية البلديات ضخ مياه الصرف الصحي نحو البحر لعدم قدرة البلديات على توفير الوقود اللازم. وأوضح حجازي أنه "أمام كارثية الوضع الحالي وبدء انعدام مقومات الحياة، نعلن حالة الطوارئ بما يشمل تقليص كافة الخدمات الأساسية المقدمة للسكان بنسبة 50% لتجنب انهيارها بشكل كامل".

الأيام، رام الله، 2018/2/22

38. مهندس فلسطيني يحقق إنجازًا عالميًّا في مجال الحاسوب

الخليل: حصل مهندس فلسطيني على شهادة عالمية في مجال تعليم الكمبيوتر هي الأولى من نوعها في العالم العربي.

وأفاد مراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" بأن المهندس أنس أبو تبانة، نجل القيادي في حماس عدنان أبو تبانة قد حصل على شهادة عالمية في تقنية المعلومات والحاسوب وهي APPLE TEACHER أولَ فلسطيني وعربي يحصل على مثل هذه الشهادة، وذلك من شركة أبل ماكنتوش العالمية. وافتخرت جامعة بولتكنك فلسطين أن أحد خريجيها قد حصل على هذه المرتبة التي لم يحصل عليها من قبل أي فلسطيني أو عربي قط.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/22

39. وزارة الأوقاف المصرية تدرّس مقرراً خاصاً عن القدس

القاهرة: أعلنت وزارة الأوقاف المصرية، أمس، عن بدء تدريس مقرر خاص عن القدس في مراكز الثقافة الإسلامية، التابعة للوزارة، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني. وأضافت الوزارة، في بيان أمس، أن محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، اعتمد المقرر الدراسي عن القدس، تحت اسم «القدس

مكانة وتاريخًا وحاضرًا»، كما وجه بتوزيع ألفي نسخة على الدارسين، من عدد مجلة «منبر الإسلام»، التي أعدت ملفا خاصا عن القدس، ويحتوي على بحوث لشخصيات عربية وإسلامية بارزة من الدول العربية عن مدينة القدس والمسجد الأقصى. وقالت الوزارة، إن ذلك التوجه يستهدف تأكيد مكانة وعروبة القدس، وأنها ستظل عربية بإذن الله تعالى، وحاضرة في الوجدان ملهبة لحماسة الأمة، عاصمة لفلسطين العربية.

الخليج، الشارقة، 2018/2/23

40. ضخ الدفعة الأولى من وقود المنحة القطرية لمستشفيات غزة

غزة –قنا: استلمت وزارة الصحة بغزة الدفعة الأولى من الوقود الخاص بتشغيل المستشفيات والمراكز الصحية الحكومية في قطاع غزة، ضمن المنحة الإغاثية العاجلة المقدمة من دولة قطر إلى غزة بتوجيهات من الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى.

وأوضحت اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، في بيان، أنه من المقرر أن تغطي منحة دولة قطر احتياج «15» مشفى ومركزاً صحياً حكومياً بغزة، حيث ستزوّدها بنحو «757» ألف لتر من الوقود، بتكلفة 500 ألف دولار أمريكي من المنحة البالغة قيمتها 9 ملايين دولار.

وشملت الدفعة الأولى من الوقود تزويد كلٍ من مستشفى الشهيد محمد الدرة للأطفال بـ 10 آلاف لتر من الوقود، ومستشفى بيت حانون بـ 10 آلاف أخرى، ومستشفى أبو يوسف النجار برفح بنحو 15 ألف لتر من الوقود.

الراية، الدوحة، 2017/2/23

41. العمادي يلتقي ملادينوف والقنصل الأمريكي: يجب إنقاذ الوضع الإنساني في غزة

نشرت **الراية، الدوحة، 2017/2/23**، من غزة نقلاً عن قنا، أن السفير محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة اجتمع مساء أمس، مع السيد نيكولاي ملادينوف المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط. وجرى خلال الاجتماع بحث الأوضاع الإنسانية المتدهورة في قطاع غزة. وشدد الجانبان على ضرورة التدخل العاجل لوقف حدة الأزمات المتتالية التي يعيشها سكان القطاع، وحذرا من أن استمرار تدهور الوضع في غزة قد ينذر بخطورة حقيقية.

وجاء في **فلسطين أون لاين، 2018/2/22**، من القدس المحتلة، أن السفير العمادي، طالب القنصل الأمريكي "دونالد بلوم"، ضرورة إنقاذ الوضع الإنساني في قطاع غزة، والالتفات للأوضاع المأساوية التي وصل إليها القطاع. وخلال لقاء عقده مع "بلوم"، شدد العمادي على ضرورة

استنهاض المجتمع الدولي لوقف التدهور المستمر في الأوضاع الإنسانية بغزة، مؤكدا أن ذلك ينذر بكارثة حقيقية. وأجمع الطرفان في نهاية اللقاء على ضرورة إيجاد حلول عاجلة لما يعانيه سكان قطاع غزة، خوفا من تدهور الأوضاع هناك.

42. الخارجية السعودية: نعمل مع إدارة ترامب لدفع السلام بالشرق الأوسط

جدة: قال وزير الخارجة السعودي عادل الجبير، إن بلاده تعمل مع إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لدفع عملية السلام في القضية الفلسطينية إلى الأمام. جاء ذلك في كلمته أمام البرلمان الأوروبي في بروكسل، الخميس. وكشف الجبير إن بلاده تبحث مع إدارة ترامب حل الصراع الفلسطيني– الإسرائيلي عبر اتفاقية شاملة تشمل كل القضايا.

وقال في هذا الصدد: "أفضل السبل (لحل الصراع) هو أن نضع رزمة متكاملة (من القضايا) أمام المتفاوضين وليست (قضايا) مجتزأة، قضايا الاستيطان، والحدود واللاجئين، وغيرها".

وأردف: "اقترحنا حزمة متكاملة لنتوصل إلى اتفاق يشمل كل العناصر الواجب شمولها، وهذا ما نعمل عليه بالتعاون مع إدارة ترامب لوضع الأفكار التي نراها ضرورية ضمن تلك الحزمة المقترحة".

وتابع: "ننتظر أن نسمع من إدارة ترامب رد فعلهم كي نعمل معاً لدفع عملية السلام إلى الأمام".

القدس العربي، لندن، 2018/2/23

43. السعودية تدعم ميزانية السلطة الفلسطينية بـ 40 مليون دولار

القاهرة: صرح سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية مصر العربية والمندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير أحمد قطان، انه بالإشارة لقرار قمة عمّان في 2017/03/29 بزيادة رأس مال صندوقي الأقصى والقدس بقيمة 500 مليون دولار، فقد صدرت الموافقة على تسديد حصة المملكة من هذه الزيادة والتي تبلغ 70 مليون دولار، على 4 أقساط سنوية قيمة القسط الواحد 5.17 مليون دولار. وقال قطان في بيان صادر عن السفارة يوم الخميس، "إنه قد صدرت الموافقة برفع مساهمات المملكة الشهرية لدعم ميزانية السلطة الوطنية الفلسطينية من (7.7) مليون دولار إلى (20) مليون دولار شهرياً بزيادة قدرها (3.12) مليون دولار". وأضاف، "أن الصندوق السعودي للتنمية قام بتحويل ما يعادل مبلغ (40) مليون دولار أميركي بعملة اليورو، إلى حساب وزارة المالية الفلسطينية، وذلك قيمة مساهمات المملكة لدعم ميزانية السلطة الوطنية الفلسطينية لشهري ديسمبر 2017، ويناير 2018".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/2/22

44. "التعاون الإسلامي" تدعو المجتمع الدولي للاستجابة لخطة عباس للسلام

جدة– وفا: أعربت منظمة التعاون الإسلامي، عن ترحيبها لما دعا إليه الرئيس محمود عباس أمام مجلس الأمن الدولي، مؤكدة ضرورة تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة، خاصة من خلال حل الدولتين، استنادا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية.

ودعت الأمانة العامة للمنظمة، في بيان يوم الخميس، كافة الأطراف الدولية المعنية، إلى تنفيذ ما جاء في الخطاب من مقترحات، لا سيما عقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة كافة الأطراف الدولية الفاعلة، وإطلاق عملية سياسية برعاية متعددة الأطراف، في إطار زمني محدد، لحل جميع قضايا الوضع النهائي، وقبول دولة فلسطين عضواً كاملاً في الأمم المتحدة على حدود الرابع من حزيران لعام 1967م وعاصمتها القدس الشرقية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/2/22

45. رئيس الحكومة المغربية يدعم المبادرات المساندة لفلسطين حتى زوال الاحتلال

الرباط – محمد عبد الصمد: قال رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني، إن الموقف الرسمي لبلاده هو "دعم كل المبادرات الشعبية والإعلامية والمدنية التي تساند الشعب الفلسطيني إلى أن يتحرر ويزول الاحتلال". جاء ذلك خلال مؤتمر فكري حول موضوع "القضية الفلسطينية في الإعلام العربي"، انطلق الخميس، ويستمر يومين، من تنظيم النقابة الوطنية للصحافة المغربية، ومنتدى فلسطين الدولي للإعلام والاتصال (منظمة دولية غير حكومية مقرها العاصمة اللبنانية بيروت).

ولفت إلى أن "المغرب وفلسطين ذات واحدة، ومن الواجب أن تظل المواقف واحدة ومستمرة مهما اختلفت المواقع". وتابع: "لكن يمكن للمقاومة الشعبية والإعلامية أن تستمر وتتقد".

وكالة الأناضول للأنباء، 2018/2/22

46. حزب تونسي: وثيقة تؤكد سماح السلطات التونسية لحاملي الجواز الإسرائيلي بدخول البلاد

تونس – حسن سلمان: كشف رئيس حزب تونسي عن «وثيقة» تؤكد سماح السلطات التونسية لحاملي جواز السفر الإسرائيلي بدخول البلاد، معتبرا هذا الأمر «جريمة إرهابية» بحق تونس.

وخلال مؤتمر صحافي عقده الأربعاء في العاصمة التونسية، كشف عبد الرؤوف العيّادي، رئيس حركة وفاء، عن وثيقة مسربة صادرة عن وزارة الداخلية عام 2014، تحمل إمضاء رضا صفر الوزير السابق المكلف بالأمن، وتنص على تمكين الحاملين لجوازات السفر الإسرائيلية من الدخول

إلى تونس للمشاركة في «موسم الغريبة» الخاص باليهود وجميع التظاهرات الدولية الأخرى، وتوصي باتخاذ إجراءات أمنية خاصة لحمايتهم من أي اعتداء محتمل. واعتبر العيادي أن دخول الإسرائيليين إلى التراب التونسي «جريمة إرهابية»، داعيا إلى إحداث جهاز خاص لمكافحة الجوسسة مع تدعيم الجهات الأمنية بترسانة قانونية بهدف منع أي تدخل أجنبي غير شرعي.

القدس العربي، لندن، 2018/2/23

47. الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب يرفض استضافة "الجزيرة" وجوه إسرائيلية

أبوظبي: أكد الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، برئاسة الشاعر والكاتب الصحفي حبيب الصايغ، رفضه التام واستنكاره البالغ للدور المشبوه الذي تقوم به «قناة الجزيرة»، تجاه التطبيع الإعلامي والسياسي والثقافي مع العدو الصهيوني، وذلك من خلال استضافة وجوه إسرائيلية معروفة بعدائها للعرب، ورفضها للحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني في وطنه وأرضه وتراثه وتاريخه، وآخرها استضافة المتحدث باسم جيش الاحتلال «أفيخاي أدرعي» ضمن برنامج الاتجاه المعاكس يوم الثلاثاء الماضي، بادعاء الحياد وعرض كل وجهات النظر في الظاهر، ولكنها في العمق تهدف إلى تمرير الرواية الإسرائيلية للمشاهد العربي.

الاتحاد، أبو ظبي، 2018/2/23

48. مشاركة إسرائيليين في بطولة رياضية مدرسية في قطر تثير تنديدا على الإنترنت

تثير مشاركة فريقين إسرائيليين في بطولة مدرسية دولية لكرة اليد تستضيفها الدوحة بدءا من الخميس دعوات على وسائل التواصل الاجتماعي لسحب الأطفال القطريين من هذه البطولة تفاديا لما اعتبروه تطبيعا للعلاقات. وتشارك إسرائيل في "بطولة العالم المدرسية لكرة اليد" بفريق للفتيان وآخر للفتيات. والبطولة مخصصة للطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و18 سنة، وتنظم كل سنتين في دولة مختلفة منذ السبعينات. وفور الإعلان عن برنامج البطولة، وعن مشاركة الفريقين الإسرائيليين فيها، انتشر على تويتر وسم "طلاب قطر ضد التطبيع"، واتهم مستخدموه الدوحة بتطبيع العلاقات مع إسرائيل التي لا تقيم معها علاقات دبلوماسية.

الأيام، رام الله، 2018/2/23

49. "العفو الدولية" تكشف عن قتل الاحتلال لـ 20 متظاهرا بـ 2017

رام الله: كشفت منظمة العفو الدولية أن قوات الاحتلال تستخدم القوة المفرطة تجاه المتظاهرين حيث قتلت ما لا يقل عن 20 متظاهرًا خلال العام الماضي.

وأشارت منظمة العفو في بيان لها اليوم الخميس أن القوة المفرطة وغير المبررة لجيش الاحتلال ضد المتظاهرين يرافقها أيضا اعتقالات دون محاكمات واستخدام وسائل استجواب غير مشروعة.

وأوضحت المنظمة، أن قوات الاحتلال "قتلت ما لا يقل عن 75 فلسطينيا العام الماضي منهم خمسة يحملون "الجنسية الإسرائيلية" وأن من بين من قتلهم الجيش أطفال لم يشكلوا أي خطر.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/2/22

50. كارتر يحذر من اندلاع حرب بغزة تكون عواقبها كارثية

نيويورك: حذّر الرئيس الأمريكي الأسبق، جيمي كارتر، الخميس، من إمكانية اندلاع حرب في قطاع غزة، ستكون "عواقبها كارثية" على جميع دول المنطقة في حال اندلاعها.

جاء ذلك في جلسة لمجلس الأمن الدولي بصيغة "آريا"، بدعوة من الكويت (رئيسة أعمال المجلس للشهر الجاري) وبوليفيا وفرنسا والسويد (أعضاء بالمجلس)، بعنوان "آفاق حل الدولتين من أجل السلام".

واجتماعات مجلس الأمن بصيغة "آريا" هي اجتماعات غير رسمية، تشارك فيها شخصيات بارزة من خارج المجلس لتسليط الضوء على قضايا معينة، بناء على دعوة أي دولة من الدول الأعضاء بالمجلس والبالغ عددها 15 دولة.

القدس العربي، لندن، 2018/2/23

51. عضوا كونغرس يقتحمان "الأقصى "برفقة عشرات المستوطنين

القدس– عبد الرؤوف أرناؤوط: في خطوة غير مسبوقة أقدم عضوا كونغرس أميركيان على اقتحام المسجد الأقصى المبارك، أمس، برفقة مستوطنين.

وأقدم عضوا الكونغرس ديفيد ماكنلي، من غرب فرجينيا، وسكوت تبتون، من كولارادو، على اقتحام المسجد الأقصى برفقة مستوطنين.

الأيام، رام الله، 2018/2/23

52. إنشاء دار "أوبرا" في السعودية أولى تباشير روزنامة 2018

جدة – عائشة جعفري: قبل 24 ساعة من رفع الستار عن مسرحية «عنتر وعبلة» الأوبرالية في السعودية على مسرح جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في العاصمة الرياض، أعلن رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للترفيه أحمد الخطيب أمس (الخميس) عن إنشاء أول دار أوبرا في المملكة، في مدينة جدة على ساحل البحر الأحمر.

الإعلان الذي أتى خلال مؤتمر صحافي عُقد في الرياض، كان متوقعاً، خصوصاً في ظل فورة فعاليات ذات طابع عالمي نظمتها السعودية خلال العامين الماضيين، هي تقريباً عمر الهيئة التي ولدت ضمن خطة السعودية الطموحة (رؤية 2030).

وبيّن الخطيب، وهو مستشار في الأمانة العامة لمجلس الوزراء أيضاً، أن روزنامة 2018 تحتوي على عدد غير مسبوق من الفعاليات الحيّة هذا العام تشمل أكثر من 5000 فعالية متنوعة بين العروض الحية والمهرجانات والحفلات الفنية والموسيقية، وتتوزع على 56 مدينة في كل مناطق المملكة.

وأشار إلى أن قطاع الترفيه يحتاج إلى 267 بليون ريال (2.71 بليون دولار) من إجمالي الاستثمارات لبناء البنية التحتية الترفيهية في جميع مناطق المملكة، لافتاً إلى أن الاستثمارات الكلية في البنية التحتية خلال الفترة من 2017 إلى 2030 تقدر بنحو 18 بليون ريال (8.4 بليون دولار) تحسب في الناتج المحلي السعودي سنوياً، فيما سيبلغ الإنفاق الاستهلاكي على الترفيه 36 بليون ريال (6.9 بليون دولار) بحلول 2030.

وأضاف: «إن الهيئة العامة للترفيه تفخر بأن تكون أحد مُحركات مسيرة التحوّل في المملكة، وذلك من خلال دورها الهادف إلى بناء صناعة ترفيهية وفق أرقى المعايير العالمية، لتكون المملكة ضمن الوجهات الترفيهية والسياحية على خريطة العالم».

من جانبه، أوضح الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للترفيه المهندس فيصل بافرط خلال عرض شامل لأهم النقاط الترفيهية في روزنامة 2018، أنها تضم 55 فعالية عالمية، إضافة إلى عدد كبير من الفعاليات التي ينظمها القطاع الخاص بدعم من الهيئة، وعدد كبير من الفعاليات التي تستضيفها البلديات والمحافظات وتدعمها الهيئة.

وأضاف أن مساهمة القطاع في توفير ما مجموعه 224 ألف وظيفة جديدة، من بينها نحو 114 ألف وظيفة مباشرة و110 آلاف وظيفة غير مباشرة، مشيراً إلى أن العام الماضي شهد مشاركة أكثر من 100 ألف مواطن ومواطنة في تنظيم الفعاليات.

وفي تعليق على هذا الإعلان، أكد الفنان السعودي عبدالله رشاد لـ «الحياة» أن هذه الخطوة الرائدة ببناء دار أوبرا في المملكة، من شأنها الارتقاء بالذوق الفني للمجتمع، وأن يكون لدينا مسرح متخصص بالفعاليات المتميزة. واعتبر أن «هذا الصرح سيتيح الفرصة بأن نفتخر ونفاخر بفنوننا وتراثنا العريق الذي سيصبح له بطاقة تعريف للتواصل مع العالم».

الحياة، لندن، 2018/2/23

53. من غرائب عباس.. تجويع غزة ورفض صفقة القرن!

ماجد أبو دياك

يتبع الرئيس الفلسطيني منهجا غريبا هذه الأيام، فمنذ إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب القدس عاصمة موحدة للكيان الصهيوني ونقل السفارة الأمريكية للمدينة، أعلن عباس رفضه التام لذلك، وأبلغ الأمريكان وبعض العرب الذين يسوقون للموقف الأمريكي؛ إصراره على رفض صفقة القرن التي تتضمن القدس وغيرها من قضايا الحل النهائي.

ورفض عباس الضغوط والتلويح له باستبداله بمحمد دحلان، كما رفض في المقابل الإغراءات المالية من السعودية للموافقة على الموقف الأمريكي من القدس، متبعا بذلك خطى سلفه ياسر عرفات. وما كان لهذا الموقف أن يكون لولا إدراك عباس بأن الموافقة على الموقف الأمريكي ستدق مسمارا في نعشه؛ لأن هذه القضية لها قداسة خاصة لدى عموم العرب والمسلمين، ويمكن أن تؤدي للإطاحة بأي زعيم في حال تخلى عنها.

مهاجمة الخطة

ولم يقف عباس عند ذلك، فقد أعلن أن واشنطن لم تعد وسيطا نزيها في المفاوضات، ولجأ إلى الدعوة لمؤتمر دولي للسلام في منتصف 2018 بمشاركة أوروبا وروسيا، على غرار مؤتمر باريس للسلام، وذلك في كلمته في مجلس الأمن الدولي في 20 شباط/ فبراير 2018. واعتبر أن واشنطن خرقت تعهداتها بشأن القدس ولا يمكنها أو غيرها لوحدها فرض حل للسلام، معربا عن الاستعداد لبدء مفاوضات مع الاحتلال، دون أن يطالب بوقف الاستيطان الذي سبق وعطل المفاوضات لسنين عديدة!

واستنجد عباس بالمبادرة العربية التي تدعو لحل متفق عليه لقضية اللاجئين وفق القرار 194، والالتزام بالشرعية الدولية التي لا تقر الاستيطان، فضلا عن قيام دولة فلسطينية تعترف بإسرائيل.

ويشعر عباس بأن صفقة القرن ستؤدي إلى إنهاء القضية والقضاء على دور منظمة التحرير، وعلى دوره شخصيا في الإطار الرسمي والشعبي، كما شعر أن السعودية ومصر طعنتاه بالظهر حينما دعمتا خطة ترامب.

إلا أن الأهم من كل هذا أنه لا يمكن تطبيق الخطة الأمريكية على الأرض، وأن الأطراف العربية مهما دعمته فلن تتمكن من منع ردود الفعل الشعبية عليه بعد موافقته على الخطة، لا سيما وأن حماس غريمه الأول فلسطينيا لن ترحمه وستشن عليه حربا سياسية وإعلامية، وتتهمه بالتفريط بالقدس ما يؤدي لسقوط شرعيته في الأراضي الفلسطينية.

إن تخوف عباس من التبعة الثقيلة للخطة في ظل ضعفه شعبيا دفعه لرفضها متمترسا بالموقف الشعبي، وربما الفصائلي الرافض لها. أما في حالة تساوقه معه، فسيكون ذلك مقدمة لسقوطه شعبيا وضعفه أمام الفلسطينيين.

محاربة حماس

ولكن هذا التفسير وحده لموقف عباس من الصفقة قد لا يصمد أمام تشدده مع حماس ومناصبتها العداء وعرقلة الحوار معها ما لم تتنازل عن سلاحها بغزة.

فالموقفان لا ينعزلان عن سعي عباس لتسويق نفسه كقائد فلسطيني يحكم كل الفلسطينيين؛ في وجه التشكيك الإسرائيلي به وبسلطته تحت حجة عدم سيطرته على قطاع غزة الواقعة تحت حكم حماس.

كما أنه يقف بشدة ضد عمليات المقاومة ويحاربها بشراسة في مناطق سيطرته بالضفة، وينسق أمنيا مع الاحتلال لمنعها، وينفذ سلسلة من الإجراءات الأمنية لوقفها؛ لأنها تضعف موقفه أمام الإسرائيليين وتتعارض مع مساعيه لإنجاز عملية تسوية مع الإسرائيليين.

وبالإضافة للموقف الإسرائيلي المتشدد من عملية التسوية، فإن عباس يصر على أن يضرب عرض الحائط بالموقف الفلسطيني طالما أنه يرضي الإسرائيليين أمنيا. وهذا المسلك الرافض للمقاومة والانتفاضة الشعبية لا يؤدي في النهاية للحفاظ على الثوابت الفلسطيني، خصوصا مع استمرار عباس في الرفض القاطع للتعاون مع حماس من أجل تقوية موقفه التفاوضي، كما كان يفعل سلفه عرفات عقب انتفاضة 2000. بل وعلى العكس من ذلك، يرى عباس أن تحقيق المقاومة لنجاحات على الأرض؛ من خلال عمليات موجعة للاحتلال ستشكل تهديدا حقيقيا لكل من يعمل مع الاحتلال ويسوق له.

وهو في رفضه لخطة ترامب إنما يحاول الحفاظ على نفسه ويحول دون سقوطه شعبيا إن هو قبل بها. ويتخوف عباس في هذا السياق؛ من استثمار حماس لفشل عملية التسوية لتقوية موقفها شعبيا،

وتشكيل تهديد حقيقي للسلطة الفلسطينية التي ستظهر بمظهر ضعيف وهش إن هي قبلت بالخطة. وفي هذا استمرار للخوف من حماس كبديل له، وهو الذي يدفعه لرفض الانتخابات البلدية والتشريعية والرئاسية.

معادلة مركبة لعباس

وفي ظل هذه الحسابات المركبة، يمكن فهم موقف عباس من صفقة ترامب واستمراره في حصار وتجويع أهل غزة لإضعاف حماس سياسيا وشعبيا وجعلها تستسلم لمطالبه، وخصوصا مطلب نزع سلاحها. هذا فضلا عن اعتبار آخر، حيث يريد أن يرمي عباس بكرة اللهب في غزة بوجه الإسرائيليين الذين يتخوفون أن يتطور غضب الحصار عليهم، لدرجة أن أحد المحللين الإسرائيليين قال إن عباس يريد أن يحارب غزة بآخر جندي إسرائيلي!!

ويبدو أن سياسة عباس هذه محفوفة بالمخاطر، فطالما أنه لا يتمتع بسند شعبي في الأراضي المحتلة، فإن إمكانية استهدافه تظل قريبة بما في ذلك دعم بديل مثل دحلان ليحل محله.

أما استمراره في التضييق على حماس فلن يورثه سوى العداوات والسخط المتزايد؛ الذي قد يؤدي لتحركات شعبية ضده تخلخل حكمة وتضعفه أمام الإسرائيليين وتدفع بدحلان أو غيره بديلا له.

إن استمرار معاداة الشعب والادعاء بمواجهة أمريكا وإسرائيل هي سياسة لن يكتب لها النجاح، في ظل انعدام الظهير الشعبي والواقع العربي المتآمر. فهل يغير عباس من سياسته تجاه شعبه لحماية موقفه السياسي ويتمترس خلف إجماع شعبي في رفض خطة ترامب والتصدي لها؟ لا يبدو أن تاريخ الرجل وسياساته تسير به في هذا الاتجاه، الأمر الذي يعني أنه قد يدفع ثمنا غاليا لذلك!!

موقع عربي 21، 2018/2/21

54. الحقائق التي يجب إدراكها

د. مصطفى البرغوثي

هناك فرق بين معرفة الحقائق وبين إدراكها، فالمعرفة قد تقف عند حدود الاطلاع، أما الإدراك فيعني ترجمة هذه المعرفة إلى عوامل تؤثر في صنع القرار وتؤدي إلى الأفعال.

ولا يمكن فهم الوضع الفلسطيني الحالي وبالتالي صياغة استراتيجية سليمة للتعامل معه دون الإقرار بحقائق أصبحت دامغة في وضوحها، ولا يمكن التقدم للأمام في الدفاع عن مصالح الشعب الفلسطيني دون فهمها، والإقرار بوجودها، ومن ثم إدراك مغزاها وهي:

أولا: إن فكرة ومشروع الحل الوسط بيننا وبين الحركة الصهيونية قد فشل، لأن (إسرائيل) لم، ولن تريده. وكل ما أرادته الحركة الصهيونية من اتفاق أوسلو كان تحييد تأثير الانتفاضة الشعبية الأولى والنضال الفلسطيني، وكسب الوقت لاستكمال عملية الضم والتهويد للضفة الغربية، بالإضافة إلى إحداث انقسام عميق في الساحة الفلسطينية.

وبالنسبة للحركة الصهيونية فإن الهدف المبطن سابقاً والمعلن الآن كان وما زال الاستيلاء على كل فلسطين.

ثانياً: إن اتفاق أوسلو فشل وأن المراهنة على حل وسط مع (إسرائيل) قد فشلت، كما أن المراهنة على دور الولايات المتحدة كوسيط في عملية (السلام)، التي بدأت بتوقيع اتفاق أوسلو انتهت جميعها إلى الفشل الكامل، وقد آن الأوان للتخلي استراتيجياً عن النهج الذي فشل، وعدم الاكتفاء بخطوات تكتيكية أو ردود أفعال محدودة.

ثالثاً: نحن كفلسطينيين لسنا في مرحلة حل للصراع مع الحركة الصهيونية و(إسرائيل)، بل في مرحلة نضال وكفاح، من أجل أهداف شعبنا في الحرية والعودة، وتحرير وطننا من الاحتلال والاضطهاد العنصري.

رابعاً: إن فكرة الدولة الفلسطينية المستقلة، وما سمي بحل الدولتين، يتآكل كل يوم مع وقع الاستيطان الإسرائيلي وقرارات إدارة ترامب الأمريكية والتقاعس العربي عن التصدي لـ(إسرائيل).

خامساً: إن مخطط (إسرائيل) الموجه نحو ابتلاع وتهويد الضفة الغربية قائم على الفصل الكامل بين الضفة والقطاع وتشجيع الانقسام لإضعاف تأثير العامل الديموغرافي في الصراع الدائر.

سادساً: إن التنازل التاريخي الذي قبلته منظمة التحرير عن حق الفلسطينيين في 78% من أرض فلسطين من خلال ما سمي بحل الدولتين، يجب إلغاءه رداً على تنكر الطرف الآخر لمبدأ الحل الوسط.

سابعاً: إن أهدافنا لن تتحقق إلا بتغيير ميزان القوى، ولذلك فإننا بحاجة إلى تبني استراتيجية وطنية بديلة للنهج الذي فشل، تركز على تغيير ميزان القوى، بالمقاومة الشعبية الشاملة، وحركة المقاطعة (BDS) وتعزيز الصمود الفلسطيني المقاوم على الأرض، وتحقيق الوحدة الوطنية وإعادة بناء التكامل بين أبناء الشعب الفلسطيني في الداخل والأراضي المحتلة والخارج، مع المحافظة على التأييد الدولي الذي حققه الشعب الفلسطيني والعمل على توسيعه.

ثامنا: يجب أن تُحمل الحركة الصهيونية و(إسرائيل) ومن يدعمها المسؤولية الكاملة تاريخياً عن إفشال ما يسمى "بحل الدولتين" الذي تقوم بتدميره بالكامل.

تاسعاً: إن (إسرائيل) فرضت وتفرض كل يوم بديلها لحل الدولتين بتعزيز الاحتلال بمنظومة الأبارتهايد العنصرية، وأن البديل الوحيد لقيام دولة فلسطينية مستقلة وما يسمى بحل الدولتين ليس الأمر الواقع القائم وهو دولة الأبارتهايد الواحدة التي تكرسها (إسرائيل) ويروج لها جزء من الإعلام الغربي، بل الدولة الواحدة الديمقراطية التي يتساوى فيها الجميع في الحقوق والواجبات، والتي لن تكون ولا يمكن ان تكون يهودية. وان التساوي في الحقوق لا يعني فقط التساوي في الحقوق المدنية فحسب، بل والمساواة في الحقوق القومية، وبما يضمن كامل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بكل مكوناته.

عاشراً: إن الشعب الفلسطيني يقف اليوم أمام مهمة أكبر بكثير من مجرد إنقاذ حل الدولتين أو مواصلة المراهنة على حسن نوايا الآخرين المنشغلين بهمومهم ومصالحهم. فما فعلته الحركة الصهيونية بوطننا ولشعبنا من تطهير عرقي وتهجير، واحتلال وتمييز عنصري، وما تفعله اليوم يفرض على الشعب الفلسطيني أن يتصدى لمهمة أكبر وهي تحرير وطنه وإسقاط نظام الأبارتهايد والاستعباد العنصري بكامله، وأن يرسل رسالة للعالم، بأن إقدام (إسرائيل) عل قتل فكرة الدولة المستقلة، لا يترك لنا إلا خيار النضال والكفاح من أجل إسقاط نظام الأبارتهايد العنصري الإسرائيلي في كل فلسطين.

وشعبنا قادر على ذلك، إن قدمنا له رؤية واضحة وقيادة موحدة واستعداد للتضحية وتقدم الصفوف، واستراتيجية وطنية بديلة لما فشل.

وأول ركائز نجاحنا هي إعطاء الأولوية الأولى لبقاء وصمود الشعب الفلسطيني بكل مكوناته على أرض فلسطين، بحيث يكون صموده صموداً مقاوماً وفاعلاً، وأن يتم تعزيزه بترسيخ الوحدة بين الضفة والقطاع وإزالة كل أوجه الانقسام الداخلي.

فلسطين أون لاين، 2018/2/22

55. اتفاق الغاز مع مصر... بوابة صفقات لإسرائيل مع العرب

صالح النعامي

واصل الاحتلال الإسرائيلي الاحتفال بصفقة بيع الغاز لمصر، حيث أكدت الأوساط الاقتصادية هناك أن الاتفاق مع القاهرة سيؤدي إلى تحول إيجابي هائل على الأوضاع المالية لإسرائيل وسيفتح الباب أمامها لعقد مزيد من صفقات بيع الغاز وتطبيع العلاقات مع دول عربية أخرى ولا سيما الخليجية، وفي المقابل رحب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بالاتفاق معبراً عن "سعادته للغاية"

بما أبداه المصريون من اهتمام بشأن صفقة استيراد بلاده للغاز الطبيعي من إسرائيل بقيمة 15 مليار دولار، حرصاً على وطنهم ومقدراته.

وقال السيسي "ليس لدينا ما نخفيه في هذا الموضوع على الإطلاق، وإحنا جبنا جول (هدف) كبير أوي (قوي)، وهذا ستكون له إيجابيات كبيرة جداً".

وأضاف السيسي، خلال افتتاح مركز خدمات المستثمرين بمقر وزارة الاستثمار، أمس، أن "الموضوع (الصفقة) حاز على اهتمام كبير من جانب الشعب المصري خلال اليومين الماضيين، ولكن الأمر يتطلب ضرورة في الإلمام بكافة عناصره، واليوم مصر وضعت قدمها على طريق أن تكون مركزاً إقليمياً للطاقة في المنطقة، وهذا أحلم به منذ أربع سنوات".

وتابع أن "الحكومة ليست طرفاً في الصفقة التي جرى توقيعها أخيراً لاستيراد الغاز الإسرائيلي على مدار 10 سنوات، فالأمر يخص القطاع الخاص، ولكن نحن كدولة نتصدى، لأنه لا يوجد شيء نخفيه، وعندنا تسهيلات ومنشآت للتعامل مع الغاز في مصر غير موجودة في دول شرق المتوسط، وسنحصل على رسوم مرور الغاز من الشركة المستوردة".

وسعى السيسي في كلمته إلى طمأنة الرأي العام بأن مصر تسعى لتبوّء مكانة جيدة في مجال الغاز.

وقال: "الاستخدام الأفضل للغاز اقتصادياً إنك تعمل (قيمة مضافة) على غرار مصانع السماد والبتروكيماويات، وكل ما تتقدم هذه الصناعة، العائد يتعاظم، فأرخص تكلفة أو عائد للغاز الطبيعي أن تستخدمه كمصدر طاقة في السيارات أو المنازل".

وأفاد السيسي بأن حجم فاتورة استهلاك المشتقات البترولية في مصر يقترب من 1.3 مليار دولار شهرياً، بما يتجاوز 13 مليار دولار في العام الواحد، مشيراً إلى حرص النظام على منح الفرصة لكل رجال الأعمال والمستثمرين الجادين، خاصة أن المؤسسة التشريعية وضعت تصوراً لبيئة تشريعية حاكمة وناضجة.

ومهّد مجلس النواب المصري للصفقة الأضخم مع إسرائيل، بموافقته النهائية في 5 يوليو/ تموز الماضي، على مشروع قانون مقدم من حكومة السيسي، يسمح لشركات القطاع الخاص باستيراد الغاز الطبيعي، وتسويقه، وبيعه في السوق المحلي.

وقبل إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، عن الصفقة بأيام قليلة، أصدرت الحكومة المصرية في 14 فبراير/ شباط الجاري، اللائحة التنفيذية للقانون الذي يفتح الطريق أمام شركات القطاع الخاص لاستيراد الغاز.

وفي الجهة الأخرى، رحبت الأوساط الاقتصادية في إسرائيل بالصفقة، مؤكدة أنها ستسمح بتعزيز التحالف مع نظام السيسي وستشجع المزيد من الدول العربية، لا سيما الخليجية، على التوصل لصفقات اقتصادية ضخمة مع إسرائيل قريبا.

وعلى عكس تصريحات السيسي بأن الحكومة ليست لها علاقة بالصفقة، رفض المعلق الاقتصادي الإسرائيلي عيران بار طال المزاعم التي تقول إن الصفقة وقعت بين شركات قطاع خاص، مشددا على أنه سبقت توقيع الصفقة مباحثات طويلة جرت بين الحكومتين المصرية والإسرائيلية.

وفي تحليل نشره موقع صحيفة "يسرائيل هيوم"، مساء أول من أمس، أشار بار طال إلى أن نظام السيسي أوعز بإحداث تغيير على الدستور المصري بحيث يتيح المجال أمام توصل شركات القطاع الخاص المصرية لاتفاقات تسمح باستيراد الغاز الإسرائيلي، مشيرا إلى أن النظام غير معني أن يظهر كمن يقف وراء الصفقة.

من ناحيته، قال المعلق في صحيفة "جيروزاليم بوست" هيرب كينون، إن أهمية صفقة الغاز مع مصر لا تكمن فقط في عوائدها الاقتصادية المباشرة التي ستفضي إلى إحداث طفرة في ما تجنيه إسرائيل من ضرائب من الشركات التي تتولى استخراج الغاز وتصديره لمصر، بل إنها تمثل أيضا مقدمة للتوصل لتفاهم يقضي بأن تتحول مصر إلى محطة لنقل الغاز الإسرائيلي إلى أوروبا وآسيا.

وأشار في تقرير نشره موقع الصحيفة، أول من أمس، إلى أن الصفقة ستعزز ارتباط نظام السيسي بإسرائيل بسبب إدراك النظام للحاجة للمحافظة على المصالح الاقتصادية المصرية. وأعاد كينون للأذهان ما أشار إليه وكيل الخارجية الإسرائيلي السابق دوري غولد، الذي اعتبر أن صفقات الغاز مع الدول العربية ستسهم في المرحلة الأولى في "تطبيع تفاعلات" المصالح كمقدمة لتطبيع العلاقة مع "الشعوب".

ولفت إلى أن صفقتي الغاز اللتين وقعتهما إسرائيل مع كل من مصر والأردن ستقودان إلى تحول استراتيجي واقتصادي، متوقعا أن يشجع التوقيع على الصفقتين الدول الخليجية "التي تقف في الطابور" حاليا في انتظار الظروف التي تمكن هذه الدول من التوقيع على صفقات ضخمة مع إسرائيل. وشدد كينون على أن الصفقة مع مصر تحديدا ترسل رسالة واضحة للجمهور العربي بأن الاتجار مع إسرائيل "ليس فقط مقبولا بل بات مربحا أيضا"، على حد تعبيره.

أما صحيفة "جيروزاليم بوست"، فقد أشارت في افتتاحيتها، أمس، إلى أن توقيع شركتي "ديلك" و"نوبل إينيرجي" اللتين تتوليان استخراج الغاز من حقلي "تمار" و"ليفيتان" على الصفقة الأضخم مع شركة "دولفيناس" المصرية يدلّل على تهاوي مزاعم المشككين في عوائد التنقيب عن الغاز في حوض البحر المتوسط الذين اعتقدوا أن العرب لن يوافقوا على شراء الغاز من إسرائيل.

ولفتت الصحيفة إلى أن الغاز الإسرائيلي في مرحلة قادمة سيتم نقله إلى مصر ومن ثم إسالته هناك ونقله في حاويات إلى الأسواق الأوروبية والعالمية.

وأضافت الصحيفة أن الصفقة ستعزز المكانة الجيوسياسية لإسرائيل من خلال توفير بيئة تسمح بتعزيز التطبيع بين الجانبين، مشيرة إلى أن الصفقات مع الدول العربية ستحسن فرص التوصل لصفقات مماثلة مع كل من قبرص واليونان وتركيا وبلجيكا.

وشدّدت الصحيفة على أن عوائد الصفقة مع مصر ستمكن الشركات التي تعمل لصالح إسرائيل من توفير مخصصات لإجراء المزيد من عمليات البحث عن الغاز في حوض المتوسط إلى جانب تطوير الحقول القائمة بالفعل، مشيرة إلى أن الوفرة في إنتاج الغاز ستمكن إسرائيل من التوقف عن استخدام الفحم في إنتاج الطاقة، ما يسمح بتوفير بيئة نقية تضمن تحسين الأوضاع الصحية للإسرائيليين.

وأضافت الصحيفة أن حوالي نصف احتياطات الغاز الإسرائيلية التي تقدر بـ1000 مليار متر مكعب ستكون مخصصة للتصدير، حيث إن إسرائيل تحتاج سنويا إلى حوالي 10 مليارات متر مكعب سنويا.

من ناحيته، قال كبير الخبراء الاقتصاديين في سلطة الغاز الإسرائيلية ميكي كورنر، إن الصفقة ستزيد من حجم إيرادات إسرائيل بشكل جدي، مشيرا إلى أن وزارة المالية في تل أبيب ستحصل على حوالي 60% من قيمة صفقة الغاز مع مصر كضرائب تفرض على الشركات المنتجة.

ونقلت صحيفة "جيروزاليم بوست"، في عددها الصادر أمس، عن كورنر قوله إن إسرائيل ستحصل على 12.5% من الصفقة كضريبة ملكية، و23% من قيمتها كقيمة أرباح، و24% كضريبة دخل. وشدد على أن عوائد صفقة الغاز ستمكن شركتي "ديلك" و"نوبل إينيرجي" من تغطية "نفقاتهما الرأسمالية". من ناحيته، قال كبير المعلقين في صحيفة "يسرائيل هيوم"، أوسع الصحف الإسرائيلية انتشارا، حاييم شاين، إنه بالإضافة إلى الآثار الاقتصادية الكبيرة التي سيتمتع بها "مواطنو إسرائيل"، فإن صفقة بيع الغاز لمصر تنطوي على "قيمة أمنية استراتيجية من الطراز الأول". وفي مقال نشره موقع الصحيفة، أمس، سخر شاين من قوى اليسار الإسرائيلي، معتبرا أن الصفقة تدلل على صواب المواقف التي تتخذها حكومة اليمين المتطرفة تجاه الصراع مع الفلسطينيين.

وقال إن "معسكر السلام" في إسرائيل ينظر بذهول إلى نجاح حكومة اليمين الإسرائيلي في تدشين علاقات قوية مع دول عربية في الوقت الذي تصر فيه هذه الحكومة على عدم التخلي عن أراض لصالح الفلسطينيين".

ونقل موقع "جيروزاليم بوست" عن مدير شعبة الاستراتيجيات والبحث في "اتحاد المنقبين عن الغاز الطبيعي" في إسرائيل أمير بوستر، قوله إنه حتى بعد أن تتمكن مصر من استغلال حقل "ظهر" فإن التقديرات تؤكد أن ما سينتجه الحقل لن يكون كافيا لسد حاجة السوق المصري.

العربي الجديد، لندن، 2018/2/22

56. هل المؤتمر الدولي هو الطريق الصحيح لحل القضية الفلسطينية؟

د. عبد الحميد صيام

طرح الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمام مجلس الأمن خطة إنقاذ للعملية السلمية بين فلسطين وإسرائيل مكونة من أربع نقاط، تبدأ بمؤتمر دولي وتنتهي بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. تجري المفاوضات بينهما ضمن جداول زمنية محددة يقوم خلال هذه الفترة الطرفان الأساسيان بالامتناع عن اتخاذ أي خطوة أحادية، بينما تعلن الولايات المتحدة تراجعها عن قرار الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وتلغي قرارها بنقل السفارة الإسرائيلية للقدس. وتتضمن الخطة الموافقة على مبادرة السلام العربية بالترتيب، بحيث لا يسبق التطبيع الانسحاب الإسرائيلي وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

الخطاب تعرض لمسألة الحماية، لكن لم يطلبها رسميا وتعرض لمسألة الاعتراف بالدولة الفلسطينية، لكنه وعد بالعودة إلى مجلس الأمن قريبا لهذا الغرض. إذن باختصار لم يأت الخطاب بجديد، إلا بفكرة عقد مؤتمر دولي، تنتج عنه آليات تطبيقية ضمن جداول زمنية محددة. فهل هذا هو المخرج السليم من الأزمة الوجودية التي وجد الشعب الفلسطيني نفسه أمامها، منذ اتفاقيات أوسلو التي ما كان يمكن إلا أن تقود لمثل هذه النتيجة؟ وهل هناك إمكانية تحقيق قيام دولة فلسطينية مستقلة عن طريق هذا العرض؟ وهل نتوقع أن ترى هذه المبادرة النور؟ ومن الذي سيدعو للمؤتمر ومن الذي سيحدد الآليات والمواعيد المحددة؟

مؤتمرات دولية تنتهي إلى لا شيء

ليست هذه هي المرة الأولى التي تطرح فيها فكرة عقد مؤتمر دولي لحل قضية الصراع العربي الإسرائيلي، خاصة قضية فلسطين من جميع جوانبها، وتنتهي «على فاشوش». وسأستعرض بسرعة أهم هذه المؤتمرات، أو التجمعات الدولية التي حاولت أن تحل أو وضعت رؤية للحل ولكن انتهت بدون نتائج، بينما كانت إسرائيل تخلق الحقائق على الأرض.

– مؤتمر جنيف – 21 ديسمبر 1973– دعت الأمم المتحدة بعد حرب أكتوبر 1973 وبناء على ما ورد في القرار 338 عقد مؤتمر للسلام في الشرق الأوسط في جنيف، تحت رعاية الأمين العام للأمم المتحدة آنذاك كورت فالدهايم. وقد ترأس المؤتمر كل من هنري كيسنجر وفيدور تيتوف وزيري خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي سابقا. حضر وزراء خارجية مصر والأردن وإسرائيل، بينما ظل المقعد السوري خاليا. لقد ربطت سوريا موقفها بموقف منظمة التحرير، وأصرت على إما أن تحضر المنظمة أو ستقاطع معها. كانت القيادة الفلسطينية تتمنى أن تدعى للمؤتمر كما فهموا من أنور السادات، الذي اتصل بفاروق القدومي، الذي كان يشغل موقع وزير الخارجية الفلسطيني، وقال له حرفيا «أنا حجيب لكم دولة يا فاروق»، لكن خاب أمل القيادة لأن إسرائيل ادعت أن ميثاق المنظمة يدعو إلى تدمير إسرائيل فكيف تدعى لمؤتمر سلام. ووعدت إسرائيل والولايات المتحدة بأنهما ستقاطعان المؤتمر في حالة حضور المنظمة. وقد انتهى المؤتمر بعد جلسة الافتتاح، بدون أي نتائج، لكن كيسنجر استطاع أن يفكك اللاءات الثلاث التي ثبتها عبد الناصر في قمة الخرطوم، وكانت تلك البداية التي أفضت إلى اتفاقيات فض الاشتباك على الجبهتين المصرية والسورية وانتهت باتفاقية كامب ديفيد.

– مؤتمر البندقية – 13 يونيو 1980– اجتمعت تسع دول أوروبية وأقرت بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وقيام دولته المستقلة، وحق منظمة التحرير الفلسطينية بتمثيل الشعب الفلسطيني. وقد اعتمدوا في البيان على قراري مجلس الأمن 242 (1967) و338 (1973). فرح القوم بهذا البيان المهم، وظن العرب أن الاتحاد الأوروبي أخيرا وضع ثقله وراء الحل العادل والشامل والدائم، كما نص البيان، إلا أنه انتهى عند ذلك الحد بدون أي تحرك فعلي لتنفيذ الإعلان.

– مؤتمر مدريد – 30 أكتوبر 1991 – دعا وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر أطراف النزاع جميعها إلى مدريد، لكسر الجمود في الشرق الأوسط. حضرت المؤتمر إسرائيل والدول العربية المعنية بما فيها سوريا. لكن تحت إصرار إسرائيل حضر وفد فلسطيني من الأراضي الفلسطينية المحتلة فقط وضمن وفد الأردن، لكن كلمة فلسطين ألقاها الدكتور حيدر عبد الشافي. وقد جاء المؤتمر بعد التحولات الكبرى التي حدثت عام 1988 واعتراف المنظمة بقرار 242 وحق جميع الدول بالعيش بسلام ضمن حدود آمنة، والتخلي عن العنف والإرهاب. وكان يعتقد أصحاب المدرسة الواقعية هذه أنهم سيعودون من مدريد إلى دولة فلسطينية سترى النور قريبا فقد أعلنوا بدء «سلام الشجعان» . لكن تمخض الجبل وولد «اتفاقية أوسلو الكارثية» التي ضيعت الحقوق الفلسطينية جميعها مقابل وعود غامضة.

– مؤتمر أنابوليس27 نوفمبر 2007 – وقد دعا له الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش – إذ يبدو أنه أراد أن ينهي فترتي حكمه الكارثيتين بجائزة نوبل للسلام بدل زجه في السجن هو وصديقه توني بلير بصفتيهما مجرمي حرب ارتكبا من الفظائع ما لا يوصف. وقد حضر المؤتمر الدولي أكثر من 40 دولة. استبشر الفلسطينيون خيرا وظنوا واهمين أن الرئيس الذي دمر دولة العراق، سيعمل على إنشاء دولة فلسطين. وقد صدر عن المؤتمر بيان جاء فيه: «تعزيزا لهدف الحل القائم على دولتين، إسرائيل وفلسطين، تعيشان جنبا إلى جنب في سلام وأمن: اتفقت الأطراف على البدء فورا في مفاوضات ثنائية بحسن نية، من أجل إبرام معاهدة سلام وحل جميع القضايا العالقة، بما فيها كافة القضايا الجوهرية بدون استثناء، على النحو المحدد في الاتفاقات السابقة وستجتمع لجنة توجيهية في 12 ديسمبر 2007، تليها مفاوضات كل أسبوعين بين الرئيس عباس ورئيس الوزراء أولمرت». وانتهى المؤتمر كالمؤتمرات السابقة بدون نتائج.

مؤتمر باريس 15 يناير 2017– بدعوة من الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند حضر ممثلون عن سبعين دولة لإيجاد آليات لتفعيل القرارات الدولية في موضوع الحل القائم على دولتين إسرائيل وفلسطين، التي حددها البيان الختامي بأنها تقام على حدود عام 1967. ولم يشارك الطرفان الأساسيان في المؤتمر ليعطى المشاركون فرصة للتوصل إلى حل، بعيدا عن أي تأثير. نُسي المؤتمر ومقرراته وكأنه كان تمرينا في العلاقات الدولية للدولة الفرنسية.

دور المجتمع الدولي في تدمير القضية

إن أكبر خدعة انطلت على القيادات الفلسطينية المتعاقبة منذ أوسلو وحتى اليوم هي أن الحل سيأتي مما يسمى زورا وبهتانا المجتمع الدولي. ولقد تمثلت هذه الخدعة في تشكيل اللجنة الرباعية عام 2002، المكونة من الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، عشية غزو العراق. وكي يعطي بوش غطاء للعرب الداخلين معه في عملية تدمير العراق، تبنت الولايات المتحدة فكرة حل الدولتين، وتبنت بنفسها مشروع القرار 1397 (2002) الذي تحدث عن رؤية الحل القائم على دولتين، ثم عادت نفسها وتبنت مشروع قرار الحل القائم على دولتين 1515 (2003). وقد شكلت اللجنة الرباعية لتنفيذ خريطة الطريق التي تفضي إلى حل الدولتين وأسندت المهمة لتوني بلير الذي عمل كل ما يمكن عمله لمنع قيام الدولية الفلسطينية.

كل هذه الجهود أبعدت الفلسطينيين عن ساحة النضال، وحول الثنائي– بلير– فياض الشعب الفلسطيني إلى موظفين، والسلطة الفلسطينية إلى كائن هلامي يعيش على المنح الخارجية، وتدخل في مفاوضات عبثية لا تنتهي إلى نقطة حتى تبدأ من جديد، ثم تصل إلى طريق مسدود فيأتي من

ينعش تلك الجهود لبدء جولة جديدة من المفاوضات العبثية، بينما تستمر إسرائيل في تنفيذ برامجها على الأرض في عملية قضم متواصل ومتسارع للأرض بطريقة تجعل إمكانية قيام دولة فلسطينية مستقلة مترابطة قابلة للحياة معدومة أو شبه معدومة.

الحل ليس في الهروب إلى مجلس الأمن والمجتمع الدولي. مفتاح الحل كما جاء في جملة مهمة قالها الرئيس عباس في مجلس الأمن تعبر عن الحالة التي وصلت إليه القضية بقيادة الأوسلويين: «نحن سلطة بلا سلطة. نحن سلطة نعمل لدى الاحتلال ولن نقبل بهذا الأمر».

الحل إذن يا سيادة الرئيس يبدأ من هنا – عد إلى الشعب الفلسطيني. إرم مفتاح السلطة كما هددت مرارا ودع الاحتلال يدفع الثمن ودع المواجهة الشعبية السلمية الشاملة والمتواصلة تخلق حقائق جديدة على الأرض بدل التذلل أمام هذه الدول، التي ساهمت بشكل مباشر أو غير مباشر بزراعة هذا الكيان ورعايته وتمكينه وحمايته ورعايته. لن يأتي الحل من مجلس الأمن ولا من المؤتمرات الدولية ولكن من النضال الفلسطيني المدعوم من أمته العربية والإسلامية وشعوب الأرض جميعا الذين ينتصرون للعدالة والحق ويقفون ضد الظلم والعدوان.

القدس العربي، لندن، 2018/2/23

57. "نتنياهو المرتشي".. هل بدأ السقوط؟!

د. أسعد عبد الرحمن

في يوم الاثنين الماضي تسارعت الأمور بخصوص الاتهامات ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مع الكشف عن تفاصيل ما اعتبر ملف الفساد الأخطر الذي يحمل الرقم (4000)، والذي تدور التحقيقات فيه حول نيل نتنياهو وزوجته (سارة) تغطية داعمة من موقع «واللا» الإخباري العبري الإلكتروني، مقابل صفقات وتسهيلات لمالك الموقع (شاؤول أولوفيتش) ربح من خلالها عن طريق شركة «بيزك» ملايين الشواكل. وبالمقابل، فقد تحدثت توصيات الشرطة الإسرائيلية وملخص تحقيقاتها عن وجود إشارات قوية وبيّنات تفيد بارتكاب نتنياهو مخالفات جنائية منها تلقي الرشوة «مقابل خدمات واحتيال وخيانة الأمانة» في الملفين المعروفين إعلاميا بـ«1000» و«2000». وبحسب الشرطة، «تلقى نتنياهو، على مدار 10 سنوات، نحو مليون شيكل رشوة». وفي هذا السياق، ينتظر السياسيون الإسرائيليون من المستشار القضائي للحكومة «آفيحاي مندلبليت»، الإسراع باتخاذ القرار حول ما إذا كان سيتم توجيه لائحة اتهام ضد نتنياهو. فمنذ اختيار نتنياهو لصديقه المقرب (مندلبليت) في هذا المنصب عام 2015، وجهت للأخير اتهامات بأن رئيس الوزراء اختاره ليكون ممثلا له في السلك القضائي، وهو ما ظهر واضحا حين منع مندلبليت في بداية العام

الماضي الشرطة من إجراء تحقيقين موازيين ضد نتنياهو وزوجته في ذات القضيتين التي من المتوقع توجيه لائحة اتهام ضد نتنياهو بسببهما.

ورغم أن توصيات الشرطة التي ستقدم للنيابة العامة وإلى صديق نتنياهو، لا تعني تقديم لائحة اتهام ضد رئيس الوزراء ولا تجبره على الاستقالة، فإن عددا من السياسيين استبق النتائج النهائية وبدأ يتحدث عن بداية النهاية لحياة نتنياهو السياسية، مع مطالبته بالاستقالة فورا، لاسيما مع بدء التحقيق الجديد في ملف (4000) وكشف النقاب عن أسماء المعتقلين في القضية، وهم المقربان من رئيس الوزراء: مدير عام وزارة الاتصالات الموقوف عن العمل (شلومو فيلبر)، ومستشار عائلة نتنياهو السابق لشؤون الإعلام (نير حيفتس)، إضافة إلى مالك الشركة (شاؤول ألوفيتش) وزوجته (إيريس) وابنهما (أور) وكبير مساعدي (ألوفيتش) في الشركة (عميكام شورير) والمديرة العامة لـ«بيزك» (ستيلا هندلر). وعلى رأس هؤلاء المطالبين باستقالة نتنياهو رئيس حزب «العمل» المعارض «آفي غباي»، الذي قال إن «عهد نتنياهو قد انتهى. يتوجب على كل الشخصيات العامة المتوازنة تعزيز موقف الشرطة والقانون والعمل على إنهاء فترة حكم نتنياهو». كذلك، جاءت تصريحات رئيس حزب «هناك مستقبل» (يئير لبيد)، والذي وفق توصيات الشرطة، كان شاهدا مهما في التحقيقات، حيث قال: «في بلد يدار بشكل صحيح، فإن الشخص الذي توجه له مثل هذه التهم، والتي لم ينكرها، لا يستطيع مواصلة العمل كرئيس للحكومة».

أما «يوسي بيلين»، الوزير الأسبق، فقد كتب: «يتوجب على نتنياهو تقديم استقالته. لا أحد يتهم نتنياهو بالخيانة أو بإهمال شؤون الدولة، ولكن بالفساد الشخصي، وهنا لا توجد علاقة بين إخلاصه للدولة وبين الشبهات الثقيلة ضده».

المستشار القضائي «مندلبليت» أعلن مؤخرا أنه لن يتردد في اتخاذ القرارات الصعبة: «لا أحد فوق القانون ولا أحد يلقى معاملة مختلفة، وهذا ما سيكون إن وجدنا أرضية قانونية تتيح تقديم لائحة اتهام. هذا العمل يحتاج وقتًا، ويتم وفق قواعد مهنية تستند إلى المصلحة العامة». ورغم ذلك، طالب ممثلو الكتل البرلمانية غير المشاركة في الائتلاف الحكومي في الكنيست، مندلبليت بالإسراع باتخاذ قرار توجيه لائحة الاتهام ضد نتنياهو.

وعلى صعيد مختلف، عبّر عدد من الصحفيين البارزين عن آرائهم بهذا الخصوص. فقد اتهم الصحفي «الوف بن» رئيس الوزراء بـ«استغلال مكانته السياسية ونفوذه لمصالحه الشخصية وليس مصلحة إسرائيل»، وبأنه «حاول السيطرة على وسائل الإعلام التي يعتقد أنها معادية له وبالتالي فهو لم يعمل خلال وجوده رئيسا للحكومة على خدمة المواطنين بقدر عمله على تعزيز نفوذه وسلطته السياسية». ومن جهته، كتب المحلل «يوسي فيرتر»: «نتنياهو اليوم أشبه ما يكون برئيس

الحكومة السابق، إيهود أولمرت، قبل 10 سنوات عندما صرّح بأنه لم يتلق أي رشوة. الإسرائيليون يستحقون شيئاً أفضل من زعماء فاسدين وطماعين وعاشقين للأموال وفاقدين للأخلاق». أما «سيما كدمون» فقالت: «بدأ الحديث عن (بداية النهاية) بالنسبة لنتنياهو.. الذي انجرف في منحدر ويحاول التعلق بأي شيء في طريقه. فهو يدرك بأنه حتى وسط أنصاره لن يصدق كثيرون ادعاءاته التي حاول تسويقها».

نهاية الحياة السياسية لنتنياهو إن حصلت لا تعني بالمطلق سقوط الائتلاف اليميني الحاكم، الذي يسعى لبقائه متماسكاً، حفاظاً على المكتسبات التي حققها خلال فترة نتنياهو. فرئيس حزب «كلنا» وزير المالية «موشيه كحلون» و«لبيد» قادران على بلورة ائتلاف حكومي يستبعد «نتنياهو» مع من سيخلف الأخير في رئاسة حزب «ليكود»، أو حتى ضم زعيم حزب «إسرائيل بيتنا» (أفغيدور ليبرمان). لكن، يبدو أن نتنياهو يراهن على صديقه مندلبليت لإنقاذه من الغرق، وهو ما ظهر جلياً في تصريحاته بعد توصيات الشرطة، حين قال: «بحسب القانون، الشرطة لا تحدد أي شيء، القرار كله بيد الأجهزة القضائية». فهل يحمي مندلبليت صديقه نتنياهو من الغرق فتنتصر «المحسوبية» على العدالة في «واحة الديمقراطية» المزعومة (إسرائيل)؟!

الاتحاد، أبو ظبي، 2018/2/23

58. كاريكاتير:

الخليج، الشارقة، 2018/2/23